الأمم المتحدة

DP/2013/11

Distr.: General
8 May 2013
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

الدورة السنوية لعام ٢٠١٣

٣-١٤ حزيران/يونيه ٢٠١٣، نيويورك

البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت

التقرير السنوي لمدير البرنامج

الاستعراض التراكمي والتقرير السنوي لمدير البرنامج بشأن الخطة الاستراتيجية: الأداء والنتائج للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٢

موجز

طلب المجلس التنفيذي، في مقرره ٩/٢٠١٢، إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي "إعداد استعراض تراكمي للخطة الاستراتيجية الحالية، يقدم للدورة السنوية لعام ٢٠١٣، ويتضمن تحليلا عالي المستوى ومتعدد السنوات لإنجازات الخطة الاستراتيجية الحالية والتحديات التي تعترضها، وذلك بالتشاور مع المجلس التنفيذي ... [و] إيلاء مزيد من الأهمية في التقارير السنوية المقبلة للاستنتاجات المهمة المستقاة من تحليل النتائج، مثل المخاطر والتحديات والدروس المستفادة وعوامل نجاح البرامج والأسباب التي تحول دون بلوغ الأهداف المتفق عليها". وقد يود المجلس التنفيذي أن يحيط علما بهذا التقرير القائم على الأدلة ويقدم إرشادات بشأن الخطوات التالية في إعداد الخطة الاستراتيجية، للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧.

270513 270513 13-32867 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

المحتويات

الصفحة

أولا – مقدمة ٣

ثانيا – المساهمة في نتائج التنمية ٥

ألف – الحد من الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ٥

بـاء – الحكم الديمقراطي ١٣

جيم – اتقاء الأزمات والانتعاش منها ٢٠

دال – البيئة والتنمية المستدامة ٢٧

هاء – الدروس الرئيسية المستفادة ٣٤

ثالثا – تحقيق النتائج المؤسسية ٤١

ألف – التنسيق في الأمم المتحدة ٤١

بـاء – الإدارة ٤٣

جيم – النتائج المالية ٤٦

المرفقات (متاحة في موقع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على شبكة الإنترنت)

أولا – مقدمة

١ - يقدم الاستعراض التراكمي تحليلا لأداء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الفترة من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٢، عبر النتائج الخمس والعشرين لمجالات التركيز الأربعة للخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، مما يعكس استجابة البرنامج الإنمائي للتغييرات في السياقات العالمية والإقليمية والوطنية، وداخل المنظمة، من أجل المساهمة في التنمية البشرية بكفاءة وفعالية. وهو يقوم على أساس تحليل النتائج القطرية ومؤشرات النتائج ومؤشرات النواتج الأربعة من استعراض منتصف المدة، ومؤشرات نتائج الإدارة الداخلية.

٢ - ويشمل الاستعراض موجزا تراكميا لأداء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في حين تقدم المرفقات صورة أكثر تعمقا للأداء والنتائج. وقد تمت مراعاة الأدلة المستمدة من هذا الاستعراض، ومن نتائج واستنتاجات التقييمات والتقديرات والدراسات الاستقصائية، مراعاة دقيقة لدى وضع الخطة الاستراتيجية القادمة.

الشكل ١: نفقات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على البرامج على الصعيد القطري
(بملايين الدولارات، حسب مجال التركيز)

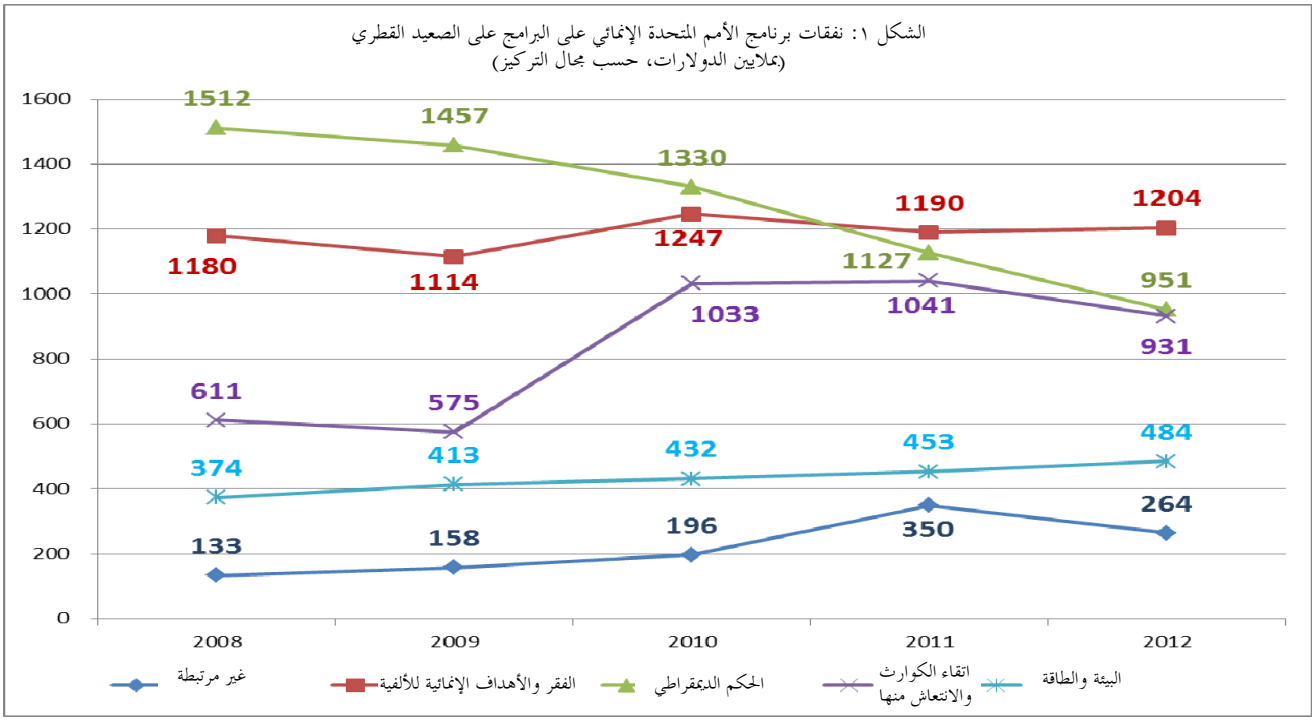

ملحوظة: في عام ٢٠١٠، حوّلت أفغانستان تقارير النفقات من الحكم الديمقراطي إلى مجال التركيز على اتقاء الكوارث والانتعاش منها.

٣ - بما يتسق مع نتائج التقييم المستقل الأخير للخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، خلص هذا الاستعراض إلى أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يسهم مساهمة كبيرة في نتائج التنمية عبر مجالات تركيزه الأربعة. كما تم إحراز تقدم كبير في تنفيذ النهج الشاملة لعدة قطاعات المتعلقة بالشؤون الجنسانية، وتنمية القدرات والتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وفي تعزيز شمول التنمية للجميع والمساواة وإمكانية الحصول عليها - ويشكل هذا بعض السمات التي تدمغ النهج القائم على التنمية البشرية. وقد اعتمدت التحليلات التي تشكل أساس هذا التقرير اعتمادا شديدا على التغييرات التي أُجريت في منتصف المدة على إطار نتائج الخطة الاستراتيجية، التي أتاحت قاعدة أدلة أقوى تقوم على أساس مؤشرات النتائج القطرية ومؤشرات النواتج الأربعة في إطار النتائج. ونظرا لأن التغييرات عززت قاعدة الأدلة الكمية، أصبحت بيانات النتائج أقوى للفترة ٢٠١١-٢٠١٢ عمّا كانت عليه في السنوات السابقة.

الجدول ١

مؤشر النواتج	ماذا يقيس؟	التعريف المفاهيمي
١	استجابة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للطلب	''عدد البلدان المستفيدة من البرنامج التي تطلب وتتلقى دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لكل نتيجة من النتائج''
٢	معالم تواؤم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	''درجة تواؤم برامج ومشاريع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي استراتيجيا مع النتائج المعلنة''.
٣	النتائج المستخلصة من التقييمات والتقديرات والدراسات الاستقصائية المستقلة	''نتائج وتوصيات التقييمات والدراسات الاستقصائية المستقلة المتعلقة بمساهمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في كل نتيجة على حدة''.
٤	مساهمات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من خلال أبعاد النواتج الأربعة	''عدد المكاتب القطرية التي تبلغ عن المساهمة في التنمية في المجال المدعوم، عن طريق الأبعاد التالية: '١' زيادة الوعي وعقد الاجتماعات ودور الوساطة (بما في ذلك دعم تنسيق المعونة الحكومية وتعبئة الموارد، وما إلى غير ذلك)؛ '٢' وعمليات التخطيط والتشخيص والميزنة وصنع السياسات على الصعيد الوطني؛ '٣' والتنفيذ من أجل التنمية الشاملة للجميع؛ '٤' وزيادة ديمومة نتائج التنمية.

٤ - ويلخص هذا الاستعراض الإجراءات التي اتخذت لتحسين فعالية التنمية، والكفاءة والفعالية التنظيمية، بما في ذلك الجهود التي بُذلت لتحسين التركيز والأثر والحصول على أعلى جودة بأفضل سعر.

٥ - وإذ يدرك هذا الاستعراض أن استجابة إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتقييمات المستقلة السبعة التي ستُعرض على المجلس في عام ٢٠١٣ تعكس بالفعل الدروس المستفادة من نتائج التقييم، فهو يسلّط الضوء على دروس مختارة تتسم، إلى جانب الدروس التي تحددت في ردود الإدارة، بأهمية حاسمة في تحديد الاتجاهات في الخطة الاستراتيجية القادمة.

ثانيا - المساهمة في نتائج التنمية

ألف - الحد من الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

(٣٢ في المائة من النفقات على الصعيد القطري في الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٢ في ١٤٦ بلدا، أو ٥,٨٩ بلايين دولار)

الشكل ٢

نفقات البرامج القطرية على الحد من الفقر والأهداف الإنمائية للألفية، ٢٠٠٨

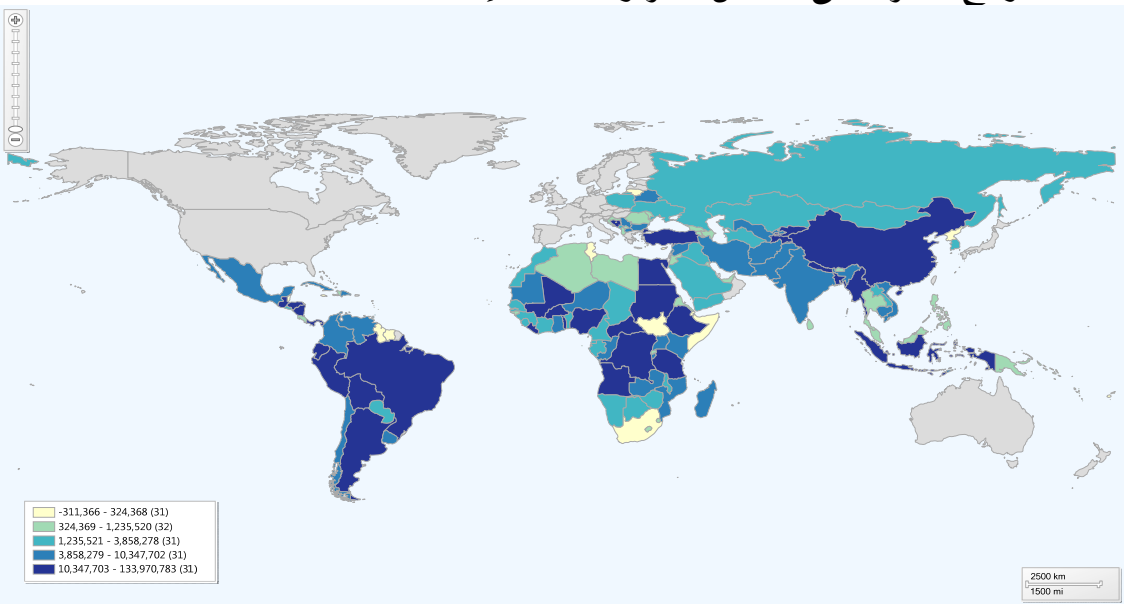

الشكل ٣

نفقات البرامج القطرية على الحد من الفقر والأهداف الإنمائية للألفية، ٢٠١٢

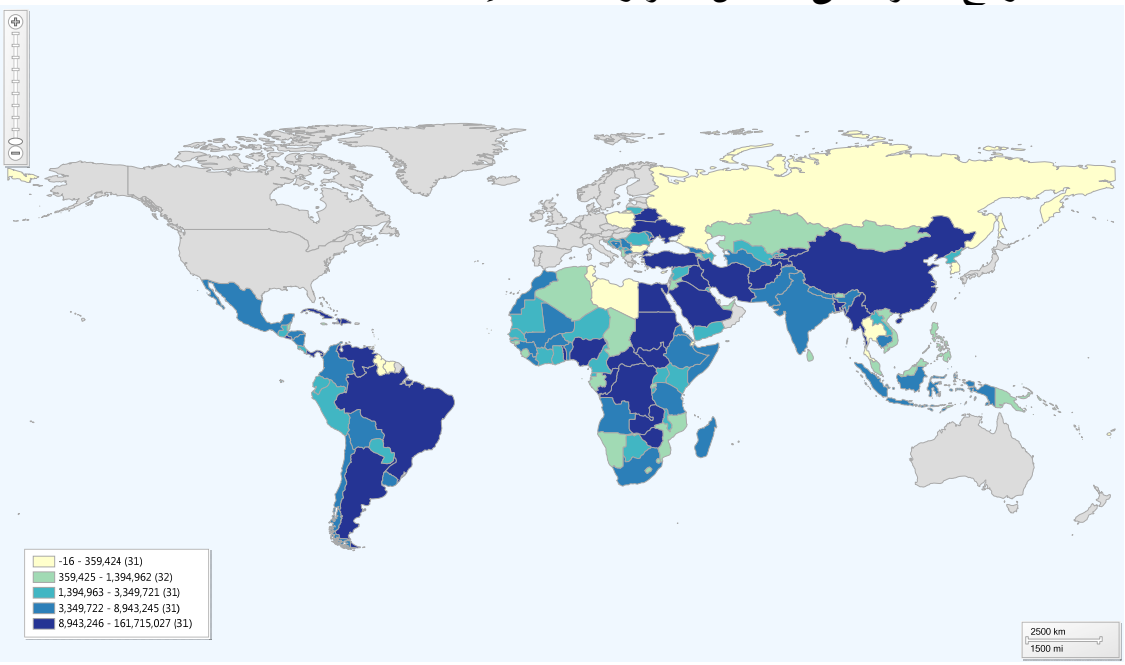

الشكل ٤

النسبة المئوية من النتائج القطرية التي تسهم مساهمات رئيسية عن طريق كل بعد من أبعاد النواتج والحد من الفقر ومجال تركيز الأهداف الإنمائية للألفية

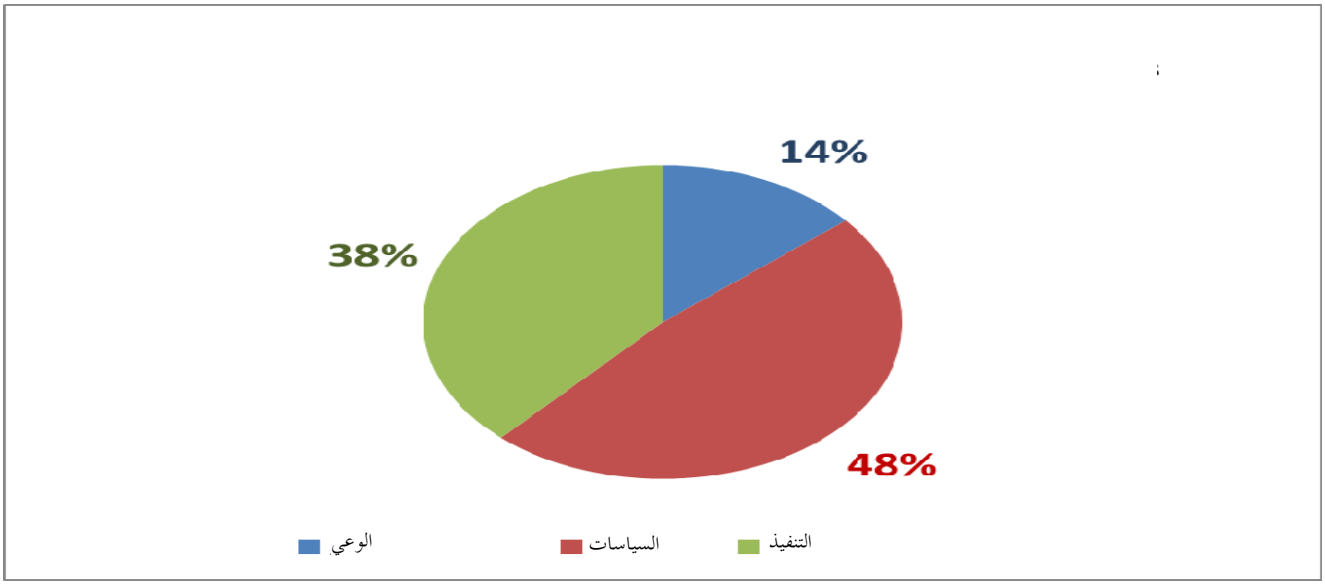

الشكل ٥

عدد النتائج القطرية المتعلقة بالحد من الفقر والأهداف الإنمائية للألفية التي هدف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى تغيير المواقف والسلوك إزاءها

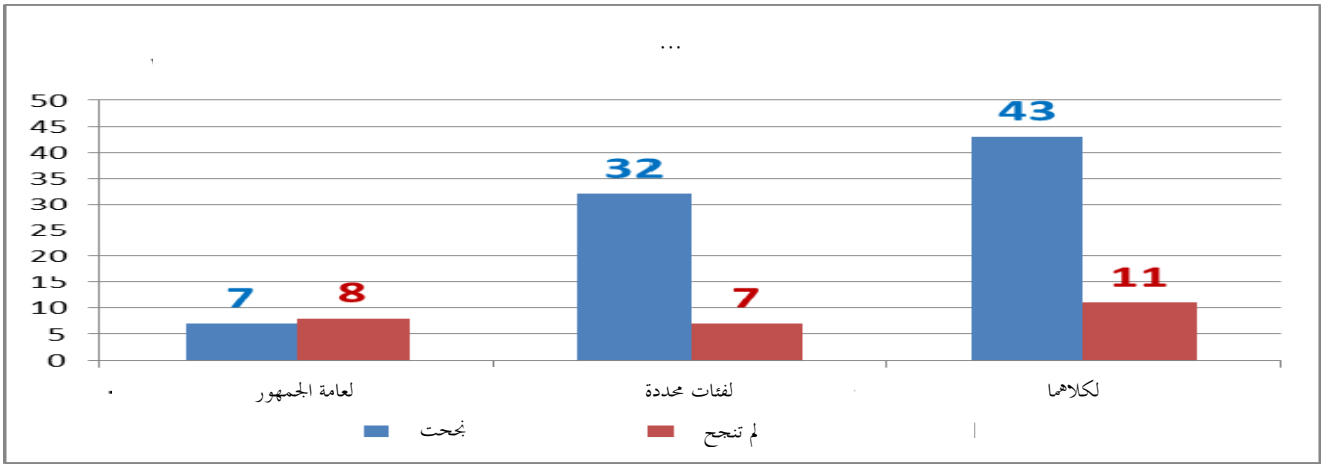

٦ - وتبين الأدلة أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد نجح في دمج الحد من الفقر والتنمية البشرية في المناقشات العالمية والإقليمية والوطنية، مما أثّر تأثيرا إيجابيا على بيئة السياسات التمكينية وتدويل جدول أعمال الأهداف الإنمائية للألفية في جميع الأقاليم ومعظم البلدان. وعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، عن طريق بيانات وتشخيصات وآليات عقد اجتماعات جديدة، لزيادة التوعية بالتخلف في إحراز التقدم فيما يتعلق بالأهداف، لا سيما فيما بين النساء والفئات المستبعدة، بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة، وساهم في تهيئة بيئة سياسات مواتية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية على الصعيد القطري. وقد أثّر البرنامج الإنمائي على شمول سياسات ونهج العمالة والحماية الاجتماعية للجميع. ودعم تنفيذ مشاريع رائدة وخطط أدت، منذ عام ٢٠١١، إلى زيادة الأمن الغذائي لـ ١٥,٣ ملايين شخص (بما في ذلك عن طريق إصلاح ٤٢٠ ٠٠٠ هكتار من الأراضي الزراعية)، وتوفير فرص العمل وسبل العيش لـ ٤,٧ ملايين شخص (من بينهم مليونا شخص في ١٥ بلدا متضررا بأزمات). وساهم شركاء التنمية، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في خفض معدلات الفقر في جميع أنحاء العالم.

٧ - وعزز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قاعدة الأدلة من أجل صنع سياسات الحد من الفقر والأهداف الإنمائية للألفية عن طريق تعزيز الإحصاءات الوطنية ونظم معلومات سوق العمل في ٤١ بلدا لإنتاج بيانات مصنفة قوية، وعن طريق دعم إنتاج ١٠٩ من تقارير التنمية البشرية، و ١٤٧ من التقارير عن التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ومئات التقارير التحليلية الأخرى. وقد أدت هذه الأدلة الجديدة إلى تغيير المواقف والسلوك فيما بين صانعي السياسات والبرلمانيين والمجتمع المدني وعامة الجمهور، وزيادة التوعية بتجارب المحليات والجماعات التي تعاني من الإقصاء والتمييز والتهميش، وحفز اتخاذ تدخلات هادفة لرفع نوعية حياتها. وفي أوروبا ورابطة الدول المستقلة، مكنت بيانات مدى ضعف الغجر التي جُمعت حديثا ١١ بلدا من الموافقة على خطط عمل وطنية لإدماج الغجر في المجتمع. وفي منطقة الدول العربية وإقليم أفريقيا، أدى تحسين البيانات الاقتصادية والاجتماعية وبيانات العمل إلى وضع خطط عمل لتشغيل الشباب وإدماجهم اجتماعيا في ١٧ بلدا. وتمخضت الشراكات مع المؤسسات الأفريقية عن عشرات من التقارير والمؤتمرات في جميع أنحاء الإقليم بشأن المسائل الاقتصادية الاجتماعية، بما في ذلك الآثار الاقتصادية والقطاعية الناجمة عن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وهناك الآن ١٣٩ بلدا تقوم بجمع بيانات مصنفة ذات صلة في نظم إحصائية ونظم بشأن سوق العمل.

٨ - وأُعيد توجيه حملات التوعية في ١٦٤ بلدا بشأن قضايا متعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية من أجل إعادة تأكيد إدراك طابعها الملح. وعلى الصعيد العالمي، ومع انخفاض

التمويل الدولي لمكافحة الإيدز، كشّف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعوة لإجراء إصلاحات تراعي الصحة العامة في تشريعات الملكية الفكرية والتحلي بالمرونة في جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة لمعالجة ضرورة إتاحة إمكانية الحصول على العلاج بتكاليف معقولة وميسرة المنال وبكفاءة. وأسفرت المشاورات عن توسيع نطاق مشاركة الجماعات المحرومة في المناقشات العامة وعمليات صنع القرار. وزادت المشاورات في إقليم أفريقيا وإقليم آسيا والمحيط الهادئ المشاركة المدنية في عمليات الأهداف الإنمائية للألفية، وخاصة في الأمن الغذائي. وقد عُقد منتدى اجتماعي شارك فيه ٣٠ وزيرا من ١٨ بلدا من أمريكا اللاتينية لمناقشة الحماية الاجتماعية وإدماج الشباب في المجتمع. وتوسط برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إقامة شراكات وضعت أو رفعت 'الحدود الدنيا' الاجتماعية للفئات الضعيفة في ٣٠ بلدا، وأشركت بعض منظمات المجتمع المدني في تخطيط وأداء تدخلات صحية هادفة.

الجدول ٢

في عام ٢٠١٢، من مجموع ٦٠ من النتائج القطرية المتصلة بالحد من الفقر والأهداف الإنمائية للألفية هدف فيها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى توسيع نطاق مشاركة فئات محددة في العملية السياسية وصنع القرار ...

... تم بنجاح إدماج هذه الفئة في [عدد من] النتائج	المرأة	الشباب	الفئات المحرومة اقتصاديا	المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية ويعانون من حالات عجز، وفئات صحية أخرى
	٤٣	٣٢	٢٥	٢٥
معدل النجاح	٧٢٪	٥٣٪	٤٢٪	٣٣٪

٩ - وقد ساعد دعم السياسات الذي قدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شركاء في وضع استراتيجيات مناسبة للسياق للحد من الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وفي البلدان منخفضة الدخل، تم إيلاء الأولوية لتحديد استثمارات في قطاعات مختلفة يمكن أن تنهض بالجميع؛ وفي البيئات متوسطة الدخل، تعزيز إصلاح السياسات القائمة على الحقوق بما يفيد الفئات والمجتمعات المحلية المحرومة. وقد خلص تقييم الحد من الفقر في عام ٢٠١٣ إلى أن ''دعم تعزيز بيئة التمكين المناصرة للفقراء في صنع السياسات لا يزال يمثل قوة نسبية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي''.

١٠ - وخفّف التشخيص وخطط العمل الاختناقات في التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في ١٤٦ بلدا. وفي ٤٤ بلدا (١٩ منها في أفريقيا)، قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع جهاز الأمم المتحدة الإنمائي بوضع 'إطار التعجيل بإنجاز الأهداف الإنمائية

للألفية' وتنفيذه على التوالي، بتطبيقه على الصعيدين الوطني والمحلي لتوليد خطط عمل وشراكات وفرص لتعبئة الموارد بشأن الأهداف التي تخلّف تحقيقها من بين الأهداف الإنمائية للألفية، خاصة الصحة النفاسية، والمياه والصرف الصحي، والأمن الغذائي.

الشكل ٦

٤٤ بلدا قدم الدعم لها بأطر التعجيل بإنجاز الأهداف الإنمائية للألفية

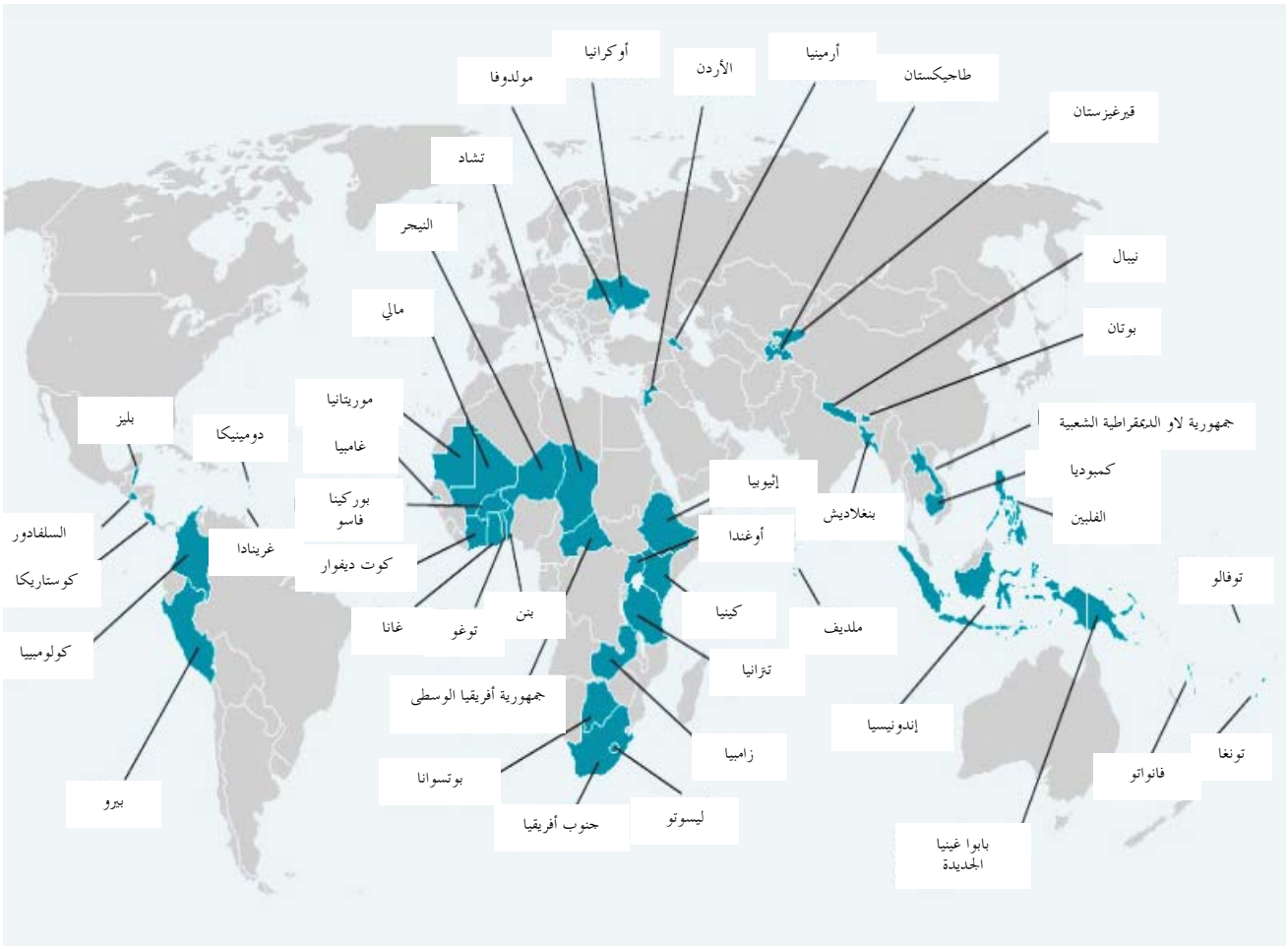

١١ - وأدى تزايد معدلات البطالة وتدهور نوعية المعيشة إلى أن يدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٤٨ بلدا في تعزيز الأطر والسياسات القانونية والإدارية لتوليد فرص العمل؛ وفي إيلاء الأولوية لشمول الفئات المستبعدة والمهمشة والتي تخضع للتمييز بآليات الحماية الاجتماعية والأمان الاجتماعي. وفي ٤٩ بلدا، عزز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تخطيط وتمويل استراتيجيات وطنية متعددة القطاعات تعزز الحماية الاجتماعية التي تراعي المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية وتدمج إيلاء الاهتمام لفيروس نقص المناعة البشرية في

الإجراءات التي تُتخذ بشأن المساواة بين الجنسين والحد من الفقر. وشمل هذا تحديد أو رفع مستوى 'الحدود الدنيا الاجتماعية' للفئات الضعيفة في ٣٠ بلدا؛ وتعزيز التبادل فيما بين بلدان الجنوب في آليات مثل التحويلات النقدية المشروطة؛ واختبار نهج لإصدار بطاقات الضمان الاجتماعي للشعوب الأصلية؛ ودعم الأسر المعيشية المحرومة في الحصول على سكن تدعمه الحكومة. وفي أفريقيا، قام ٣٥ بلدا على الأقل بتعميم النمو الشامل لمصالح الفقراء والأهداف الإنمائية للألفية في استراتيجيات وخطط التنمية الوطنية؛ وعزز ١٢ بلدا سياسات وخطط عمل تشغيل الشباب؛ واعتمدت ستة بلدان آليات ميزنة تستجيب للمنظور الجنساني. وفي ١٢ بلدا في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، عزز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي القدرات من أجل تقدير تكاليف الأهداف الإنمائية للألفية، مما أسفر عن زيادة نسب إنفاق الحكومة على القطاعات الاجتماعية وتحسين استهداف الفئات السكانية الضعيفة.

الجدول ٣

مجال التركيز على الحد من الفقر والأهداف الإنمائية للألفية		عدد البلدان التي قُدم دعم لها	العدد الإجمالي (٢٠١١-٢٠١٢)				
			التشخيص	الخطط	الميزانيات	السياسات	الاستراتيجيات
التصنيف	البلدان منخفضة الدخل	٦٣	٤١٠	٧٠٢	١٤٢	١١٧	١٩٤
	البلدان متوسطة الدخل	٥٩	٢٢٩	٢٢٢	٨٨	١٦٧	١٩٤
	البلدان المساهمة الخالصة	١٤	٨٧	١٨	١	٣٠	٢٦
	أقل البلدان نموا	٤٤	٢٣٠	٥١٤	١٠٠	٧١	١٥٦
الإقليم	أفريقيا	٤٥	٣٠٩	٣٥٧	١٢٧	٧٤	١٣٥
	آسيا والمحيط الهادئ	٢٤	١٤١	٤٣٨	٦٢	٨٠	٧٥
	الدول العربية	١٨	٧٤	٢٦	١	٣٤	٧٦
	أوروبا ورابطة الدول المستقلة	٢٤	٩٣	٥٦	١٧	٧٢	٦٧
	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	٢٥	١٠٩	٦٥	٢٤	٥٤	٦١

١٢ - وقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم في تنفيذ تدخلات واسعة النطاق لسبل كسب الرزق في ١٥ بيئة تضررت من جرّاء أزمات، أدت إلى خلق فرص عمل في حالات الطوارئ وتطوير أعمال تجارية عن طريق خطط للنقد مقابل العمل والغذاء مقابل العمل للإنعاش المبكر؛ وإصلاح الهياكل الأساسية الرئيسية؛ والمساهمة في تحقيق الاستقرار الاجتماعي الاقتصادي: تم تحسين أكثر من مليوني سبيل لكسب الرزق في الفترة ٢٠١١-٢٠١٢. وقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم، بالتركيز على الهدف ٦، إلى ما يقرب من ١٠٠ بلد لتحسين النتائج الصحية. وقام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالشراكة مع الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، بتعزيز قدرات المجتمع المدني والمؤسسات الوطنية على أداء خدمات صحية أساسية في ٣٧ بلدا. وبحلول نهاية عام ٢٠١٢، كان هناك مليون شخص يتلقون العلاج المضاد للفيروسات العكوسة، و ١٢ مليون

شخص يحصلون على المشورة والفحوص بشأن فيروس نقص المناعة البشرية، و ٢٥٠ ٠٠٠ إمرأة تتلقى خدمات لمنع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل، وأكثر من ٤٠ مليون شخص يتلقون علاجا للملاريا. كما سلّم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المسؤولية بوصفه المتلقي الرئيسي للصندوق العالمي في ١٤ بلدا من مجموع ٤١ بلدا حصلت على الدعم.

١٣ - وبحلول عام ٢٠١٢، كان يجري توسيع نطاق واستنساخ مبادرات ثبتت فائدتها فيما يتصل بالأهداف الإنمائية للألفية في ٨٠ بلدا. وتم تشاطر تجربة بشأن سوق تبادل السلع الأساسية استفاد منها ٢,٤ مليون مزارع في إثيوبيا، مع ١٨ بلدا في أفريقيا وآسيا. وفي ١٢ بلدا، ساهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في زيادة إمكانية الحصول على المياه والطاقة من أجل الزراعة، مما عزز آليات القدرة على حماية المحاصيل والمواشي في المناطق المعرضّة للكوارث. وفي خمسة بلدان أفريقيا، قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ببناء قدرات أصحاب الحيازات الزراعية الصغيرة على زيادة إنتاج الأغذية. وقد أكدت تقييمات نجاح ٣٠٠ ٢ 'منهاج متعدد الوظائف' للوقود المتجدد في إتاحة إمكانية حصول أكثر من ٣,٥ ملايين مرأة ريفية على الطاقة، مما أدى إلى زيادة الدخل عن طريق ميكنة مهام الإنتاج وتقليل الوقت الذي تستغرقه الأعمال المترلية، ومنح المرأة متسعا للحصول على الرعاية الصحية وأتاح للفتيات إمكانية البقاء في المدرسة.

الجدول ٤

مؤشر الناتج ٤: بعد ناتج ''ديمومة النتائج'' - تدابير هامة لتنمية القدرات على اتخاذ ترتيبات مؤسسية، وإدارة المعارف، والقيادة، والمساءلة في مجال التركيز على الحد من الفقر والأهداف الإنمائية للألفية		عدد النتائج التي شملت أو تشمل هذا التدبير	ونسبتها المئوية	لم تحققت أو أدت إلى تغيير إيجابي	الفرق في الأداء
جمع إحصاءات و/أو مؤشرات محددة في نظم وطنية	شملته	١٥٠	٤٧٪	٦٧٪	
	لم تشمله	١٧٢	٥٣٪	٦٧٪	٩٪
تعزيز منابر المعارف التي يديرها النظراء بشأن هذا الموضوع	شملته	١٣١	٤١٪	٩٧٪	
	لم تشمله	١٩١	٥٩٪	٦٥٪	١٤٪
إدراج هذا الموضوع بصورة دورية في التدريب الذي تقدمه الحكومة لموظفي الخدمة المدنية	شملته	٥٩	١٨٪	٧٦٪	
	لم تشمله	٢٦٣	٨٢٪	٧٠٪	٦٪
إدراج هذا الموضوع في عمليات تقييم أداء موظفي الخدمة المدنية	شملته	٢١	٧٪	٨٦٪	
	لم تشمله	٣٠١	٩٣٪	٧٠٪	١٦٪
تخصيص موارد لهذه المسألة بصورة دورية	شملته	٧٩	٢٥٪	٨٢٪	
	لم تشمله	٢٤٣	٧٥٪	٧٦٪	١٥٪
تفويض هيئات الرقابة بولاية رصد هذه المسألة أو الإبلاغ عنها بصورة منتظمة	شملته	٨٩	٢٨٪	٧٦٪	

	لم تشمله	٢٣٣	٪٧٢	٪٦٩	٪٧
تنظيم المجتمع المدني لرصد الالتزامات المفروضة في إطار هذه المسألة	شملته	٦٢	٪١٩	٪٧٧	
	لم تشمله	٢٦٠	٪٨١	٪٧٠	٪٧
تنفيذ عملية لرعاية قادة المستقبل بشأن هذا الموضوع	شملته	٤٦	٪١٤	٪٨٧	
	لم تشمله	٢٧٦	٪٨٦	٪٦٨	٪١٩
تحسين إمكانية المساهمة والمشاركة في الحوار وصنع القرارات	شملته	١٢٩	٪٤٠	٪٧٩	
	لم تشمله	١٩٣	٪٦٠	٪٦٦	٪١٣

عدد النتائج القطرية في مجال التركيز على الحد من الفقر والأهداف الإنمائية للألفية: ٣٢٢.

١٤ - وقد صُممت تدخلات الحد من الفقر والأهداف الإنمائية للألفية كي تشمل تدابير لتنمية القدرات من أجل زيادة ديمومة النتائج، مع التركيز على القيام بصورة منتظمة بجمع الإحصاءات ذات الصلة، وتعزيز إدارة المعارف عن طريق جماعات الممارسين في هذا المجال والتبادل فيما بين بلدان الجنوب، وزيادة مشاركة [الفئات المستبعدة] في عمليات اتخاذ القرارات.بيد أنه هناك الكثير مما ينبغي القيام به لرعاية قادة المستقبل، وهو تدبير لم يُدرج سوى في ١٤ في المائة من النتائج إلا أنه يترتب عليه أعلى تأثير فيما يتعلق بتحقيق النتائج.

١٥ - وتشير الدروس المستفادة إلى أنه كان لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أكبر تأثير أدى إلى إحداث تحول فيما يتعلق بإدماج الأهداف الإنمائية للألفية في السياسات والخطط والميزانيات الوطنية والمبادرات المحلية؛ وتعزيز بيئة السياسات من أجل توفير سبل كسب الرزق والحماية الاجتماعية للفئات التي تعاني من التمييز والإقصاء والتهميش؛ وإدماج التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية عبر مختلف القطاعات. وشملت التدخلات الناجحة توفير بيانات وتحليلات أقوى لدعم صنع السياسات؛ وأدوات للتعجيل بالتنفيذ مطوعة حسب كل سياق؛ واختبار استجابات مبتكرة؛ وتوسيع نطاق النهج الناجحة. واتسمت الأدلة بشأن إدارة المعونة والتجارة بأنها كانت غير حاسمة نظرا لعدم كفاية بيانات المؤشرات والتقييمات التي تبين التأثير الكلي. وتمثل التحدي الأكبر في مشاركة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مبادرات صغيرة النطاق للحد من الفقر لم تتم الاستفادة منها بما يكفي كي يترتب عليها تأثير يؤدي إلى إحداث تحول.

باء - الحكم الديمقراطي

(٣٤ في المائة من النفقات على الصعيد القطري في الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٢ في ١٤٩ بلدا، أو ٦,٣ بلايين دولار)

الشكل ٧

نفقات البرامج القطرية على الحكم الديمقراطي، عام ٢٠٠٨

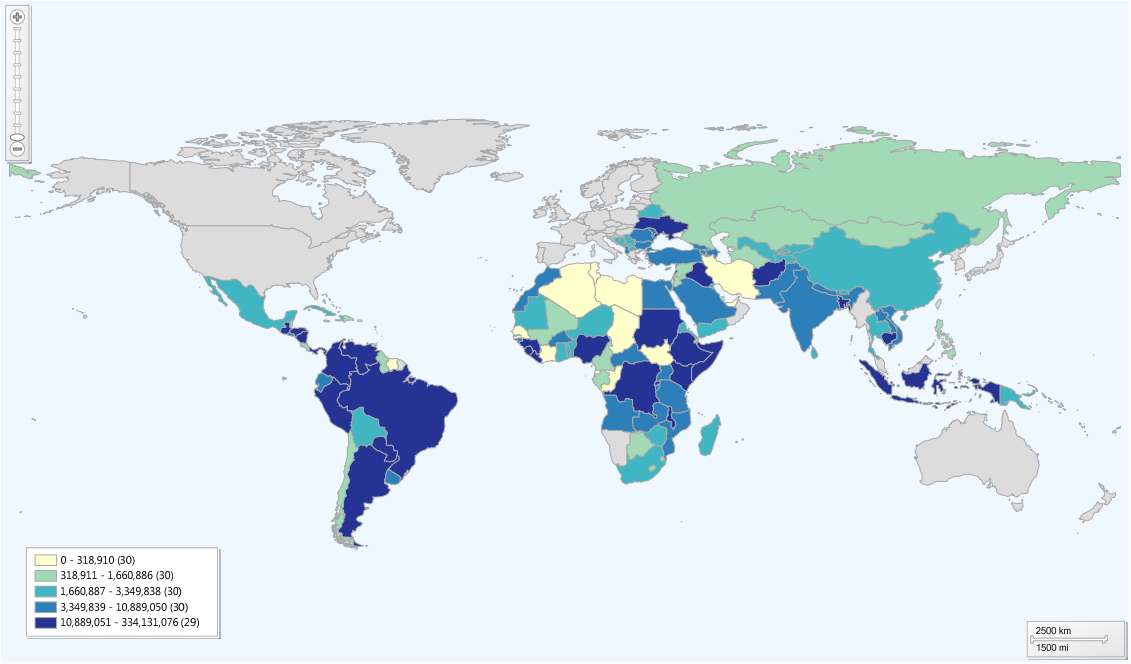

الشكل ٨

نفقات البرامج القطرية على الحكم الديمقراطي، عام ٢٠١٢

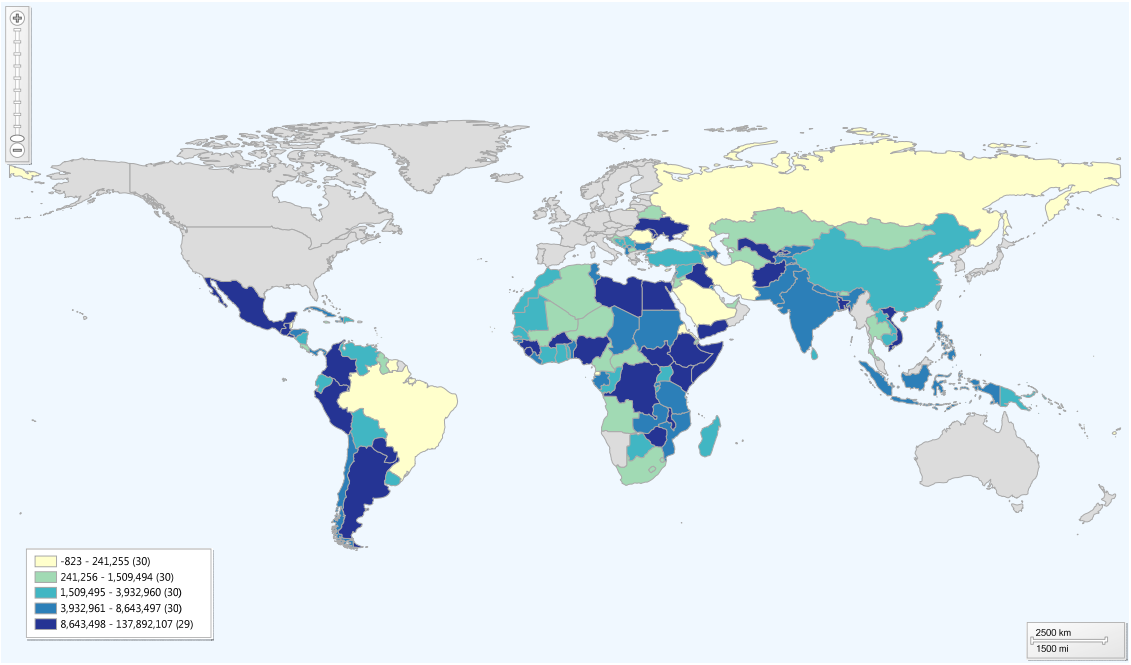

١٦ - تبين الأدلة أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ساهم في إقامة مجتمعات أكثر تشاركية وعدلا من خلال زيادة الوعي بفرص مشاركة المجتمع المدني وتعزيز تهيئة بيئة للسياسات القائمة على الحقوق للفئات التي تعاني من الإقصاء والتمييز والتهميش؛ وعن طريق تحسين قدرات الإدارة العامة الوطنية والمحلية على تلبية احتياجاتها بإنصاف وكفاءة. ومنذ عام ٢٠١١، عزز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٢٥٠ ١٠ مؤسسة (من الوزارات المسؤولة عن صنع السياسات إلى منظمات المجتمع المدني للقواعد الشعبية التي تدعو إلى زيادة شمول الجميع في البرلمانات والانتخابات والحماية الاجتماعية والوظائف وسبل المعيشة وآليات الأمن الغذائي) ونفذ تدخلات أدت، إلى جانب زيادة الإقبال على المشاركة في الانتخابات، إلى تمكين أكثر من ١٧,٣ مليون شخص من المشاركة في الانتخابات كمرشحين أو ناخبين (بما في ذلك ٢,٧ مليون شخص في ١٦ بلدا من البلدان المتضررة بالنزاعات). وأسفرت الجهود التي بذلها شركاء، بمن فيهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، عن زيادة النسبة المئوية للنساء في البرلمانات الوطنية في جميع أنحاء العالم، من ١٧,٧ في المائة في عام ٢٠٠٧ إلى ٢٠,٤ في المائة في عام ٢٠١٢[(١)].

الشكل ٩

النسبة المئوية للنتائج القطرية التي ساهمت مساهمة رئيسية عن طريق بعد كل ناتج، في مجال التركيز على الحكم الديمقراطي (٢٠١٢)

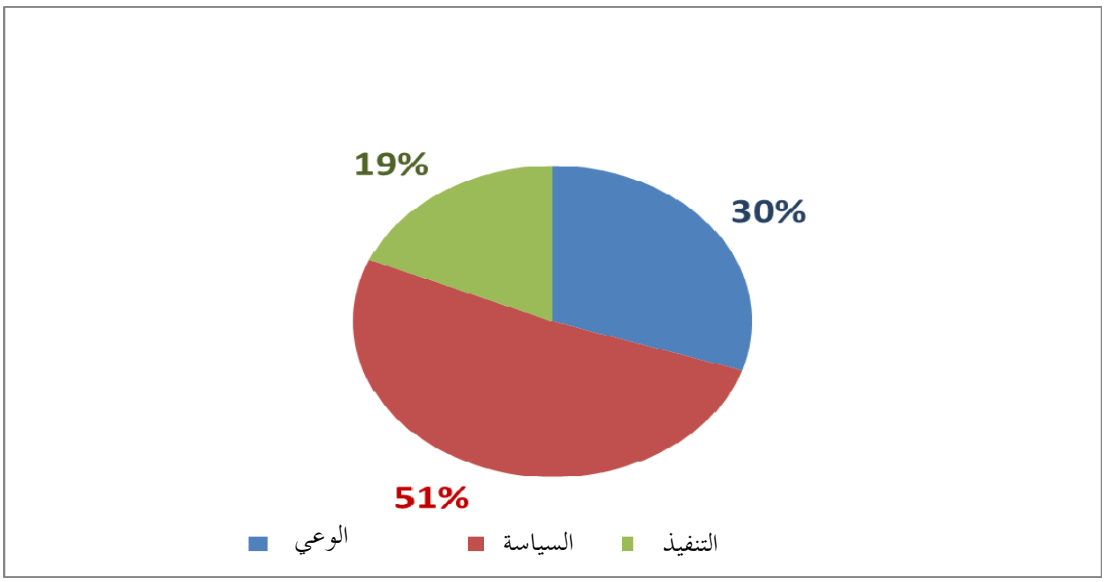

(١) مصدر البيانات: الاتحاد البرلماني الدولي.

١٧ - وساهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المقام الأول من خلال التوعية في ٧٦ بلدا من جميع الأقاليم، عن طريق تعزيز إمكانية احتكام الفئات المستبعدة إلى القضاء وحصولها على الخدمات العامة الأخرى؛ وزيادة الوعي بالآثار المدمرة للفساد على التنمية؛ وتعزيز مشاركة المجتمعات المدنية. وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، روّج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمفهوم 'ديمقراطية المواطنين' عن طريق القيام بأنشطة منها شن حملات إذاعية في ١١ بلدا، وتقديم مدخلات في السياسات من خلال تقارير التنمية البشرية دون الإقليمية بشأن أمن المواطن. وعمل البرنامج الإنمائي مع بلدان، بناء على طلبها، لتعميم مفاهيم حقوق الإنسان. وفي إقليم آسيا والمحيط الهادئ، أُجري حوار إقليمي بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شارك فيه شركاء من الهيئة القضائية والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني لإرساء الأساس 'للجنة حقوق الإنسان في جنوب آسيا'. وفي أفريقيا، أنشأ البرنامج الإنمائي، مع منظمة الثقة في أفريقيا، والتحالف العالمي من أجل مشاركة المواطنين، ومنظمة المقياس الأفريقي، جماعة الممارسين لتقييم المجتمع المدني والحكم. وتم القيام بحملة مشتركة مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أدت إلى إبلاغ رسائل بشأن مكافحة الفساد إلى ٣٧٥ مليون نسمة. وعمل البرنامج الإنمائي مع الدول العربية لتنظيم مناقشات إقليمية بشأن مكافحة الفساد تمخضت عن توصيات تم تنفيذها في ثمانية بلدان. وفي أوروبا رابطة الدول المستقلة، اعتمد ١٥ بلدا مبادرات لمكافحة الفساد في أداء الخدمات العامة. وحسّنت ثلاثة وخمسون بلدا نظمها الإحصائية واعتمدت ابتكارات في مجال المعلومات والاتصالات لرصد مدى جودة الخدمات العامة وزيادة إمكانية الحصول عليها على الصعيد المحلي. وفي ٢٥ بلدا، قدّم البرنامج الإنمائي الدعم لدليل المجتمع المدني الذي وضعه التحالف العالمي من أجل مشاركة المواطنين، وذلك لتعزيز مهارات المجتمع المدني في مجال البحث والدعوة في مجال السياسات وبناء الشراكات.

١٨ - وساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تخفيف القيود السلوكية والاجتماعية الاقتصادية والسياسية التي تستبعد المرأة من الانتخابات، وزيادة مشاركتها كناخبة ومرشحة في أول انتخابات بعد مرحلة الانتقال في الدول العربية (في تونس، أدى ذلك إلى زيادة نسبة النساء في البرلمان من ٢٢,٨ في المائة قبل بدء الخطة الاستراتيجية إلى ٢٦,٧ في المائة في عام ٢٠١١؛ وفي مصر لم تطرأ عليها سوى زيادة طفيفة)، وذلك عن طريق القيام بحملات تشجع المرأة على التصويت وتنمية قدرات المرشحات من النساء؛ وفي البلدان الأفريقية، من خلال الدعوة لدى الأحزاب السياسية وتثقيف الناخبين. وفي آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، أدى إجراء حوارات دون إقليمية إلى إنشاء جماعة من الممارسين معنية بالقيادات السياسية النسائية؛ وفي ستة بلدان، زادت الشعوب الأصلية والأقليات العرقية تأثيرها السياسي نتيجة للدعوة لصالح إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

الشكل ١٠

عدد النتائج القطرية للحكم الديمقراطي التي هدف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى تغيير المواقف والسلوكيات فيها

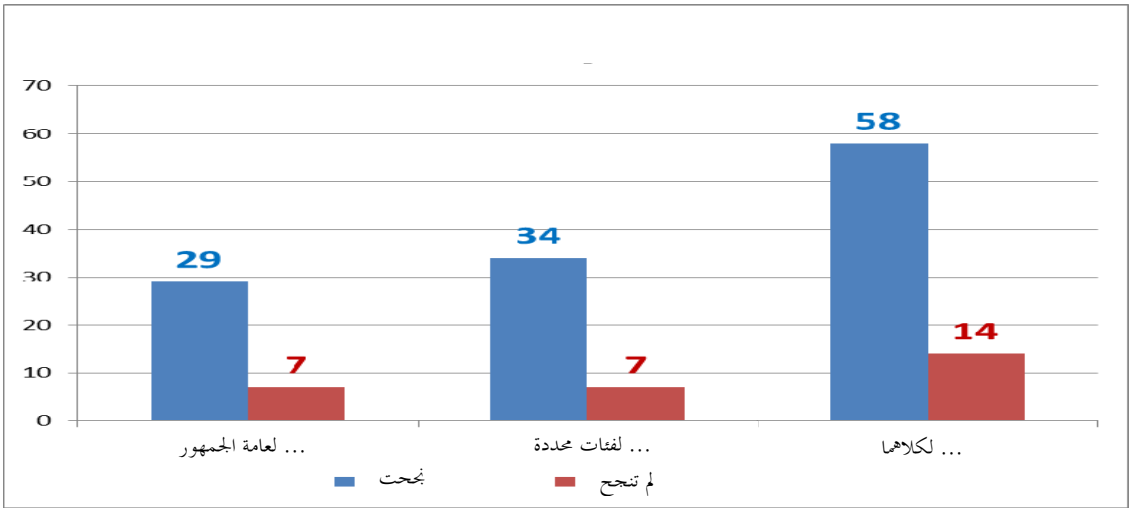

الجدول ٥

في عام ٢٠١٢، من مجموع ١١٥ نتيجة قطرية للحكم الديمقراطي هدف فيها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى جعل العملية السياسية وصنع القرار أكثر منالا لفئات محددة ...

... أُدرجت هذه الفئة بنجاح المرأة في [عدد من] النتائج	الشباب	الأقليات العرقية	الفئات المحرومة اقتصاديا	الشعوب الأصلية
	٧٩	٦٠	٢٩	٢٨	١٩
معدل النجاح	٦٩٪	٥٢٪	٢٥٪	٢٤٪	١٧٪

١٩ - وقد عززت التدخلات في مجال السياسات الإدارة العامة، وكافحت الفساد، وزادت إمكانية الحصول على الخدمات العامة والاحتكام إلى القضاء. وفي أفريقيا، ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي البلدان والمنظمات الإقليمية في وضع وتنفيذ وإنفاذ قواعد ومعايير إقليمية للخدمة العامة وللإدارة العامة. وتم تعزيز الميزانيات من أجل أداء الخدمات العامة في ٢١ بلدا. وشمل الدعم الذي قُدم في الدول العربية المشاركة في إعداد أطر لتنمية المناطق المحلية وخطط عمل سنوية وآليات للميزنة كي تتناظر أولويات التنمية مع الاحتياجات المحلية. وقد أثّرت اللجنة العالمية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية والقانون تأثيرا إيجابيا على إصلاح القوانين المتعلقة بهذا الفيروس في ٢٠ بلدا، مما أدى إلى رفض تشريعات تجرّم المصابين به وإلى وضع خطط عمل لإجراء إصلاحات قائمة على الحقوق.

الجدول ٦

		عدد البلدان التي قُدم	العدد الإجمالي (٢٠١١-٢٠١٢)				
	مجال التركيز على الحكم الديمقراطي	دعم لها	التشخيص	الخطط	الميزانيات	السياسات	الاستراتيجيات
	البلدان منخفضة الدخل	٦١	٣٦٢	٨٦١	٢٣٩	٣١٤	٤٧٠
	البلدان متوسطة الدخل	٥٦	٥٤٩	٦٧٨	٣٥٦	٢٧٤	٢٣٥
التصنيف	البلدان المساهمة الخالصة	١٢	٤٥	٣٣	٦	٤٠	١١
	أقل البلدان نموا	٤٣	١٦٥	٧١٢	٤٦١	١٤٠	٢٥٣
	أفريقيا	٤٤	٢٠٩	٦٢٧	٢٦٠	١١٦	٢٧٤
	آسيا ومنطقة المحيط الهادئ	٢١	١٣٠	٣٦٠	٢٦٦	٨٥	٦٩
الإقليم	الدول العربية	١٨	١٣٣	١٢٥	٣٥	٧٦	٩١
	أوروبا ورابطة الدول المستقلة	٢١	٢٢٩	٢٢١	١٩	١٨١	٢٥١
	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	٢٥	٢٥٥	٢٣٩	٢١	١٧٠	٣١

٢٠ - وساهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تنفيذ تقديم الخدمات العامة وتنمية القدرات الحكومية في ٩٥ بلدا، مما أدى إلى تعزيز قدرات أكثر من ٦٠ برلمانا و ٧٠ مؤسسة من مؤسسات حقوق الإنسان. وأدى تحديث نظم الميزنة وتعزيز المؤسسات إلى قيام ١١ بلدا في أفريقيا بتعبئة واستخدام الموارد بكفاءة وبصورة منصفة من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وفي أفغانستان، ساعد الدعم الذي قدمه البرنامج الإنمائي وزارة المالية على زيادة تنفيذ ميزانيتها الإنمائية من أقل من ٥٠ في المائة إلى ما يقرب من ٦٥ في المائة. وفي ٥٣ بلدا، ركزت الجهود على كفالة مشاركة المواطنين في العمليات الإدارية وعمليات صنع القرار وتخطيط المناطق الحضرية وتقديم الخدمات. واستفادت بلدان في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأوربا ورابطة الدول المستقلة من بوابات إليكترونية وسعت نطاق الوصول إلى الفئات السكانية التي يصعب الوصول إليها، وزادت مجال تقديم الخدمات الإلكترونية الحكومية.

٢١ - ودعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي آليات شمول الجميع بالقانون في أكثر من ٥٠ بلدا. وتشير تقييمات[٢] إلى أن البرنامج الإنمائي يتمتع بميزة مقارنة قوية في هذا المجال. وفي البلدان العربية، حسّن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التوعية بالنظم القضائية في المناطق الريفية عن طريق إنشاء محاكم متنقلة ومراكز للمساعدة القانونية. ودعم البرنامج الإنمائي ١٤ بلدا أفريقيا في زيادة إمكانية احتكام المرأة إلى القضاء، مما عزز السياسات والمؤسسات المتصلة بالملاحقة القضائية للمجرمين الذين يرتكبون جرائم ضد المرأة. وفي أفريقيا، أدى تطوير القوانين بشأن العنف الأسري وتدريب الشرطة على الصعيد الوطني على إدارة الشكاوى المتعلقة بالعنف الجنسي والجنساني والاستجابة لهذه الشكاوي، وإدخال تحسينات على أداء المحاكم ونطاق تغطيتها، إلى زيادة الوعي والإبلاغ والتحقيقات والملاحقات القضائية والإدانات في هذا الصدد.

(٢) تقييم نتائج سيادة القانون في السودان، ٢٠٠٩، وتقييم نتائج التنمية في الصومال، ٢٠١٠.

٢٢ - وفي البيئات المتضررة بأزمات، عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل كفالة أن تكون الهياكل الأساسية الحرجة لاستئناف تقديم الخدمات الأساسية صالحة للتشغيل. وفي أفغانستان، استفاد أكثر من أربعة ملايين شخص في المناطق الريفية من بناء أو إصلاح ٨٢ مدرسة و ٤٥ مستوصفا للولادة و ١٦٢ مشروع ري، وشق طرق يزيد طولها عن ١ ٢٠٠ كيلومتر، وبناء عشرات من محطات الطاقة الكهرمائية الصغيرة.

٢٣ - ودعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إدارة دورة الانتخابات في أكثر من ٦٠ بلدا سنويا. وكفل الدعم التنفيذي مشاركة ١٧,٣ ملايين فرد من الفئات الممثلة تمثيلا ناقصا والمهمشة - لأول مرة في كثير من الأحيان - في الانتخابات والعمليات الدستورية. وفي أفريقيا، دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إجراء ٥٠ استفتاء وانتخابا (برلمانيا ورئاسيا ومحليا)، اعتُبر ٨٥ في المائة منها أنها كانت نزيهة وذات مصداقية، مما يسّر عمليات الانتقال وتوطيد دعائم السلام. وفي الفترة ٢٠١١-٢٠١٢، تم تعزيز ٣٠ من لجان الانتخابات الوطنية في جميع أنحاء العالم.

الجدول ٧

مؤشر الناتج ٤: بعد ناتج ''ديمومة النتائج'' - تدابير هامة لتنمية القدرات على اتخاذ عدد النتائج التي شملت أو لم تشمل تحققت أو أدت الفرق في ترتيبات مؤسسية، وإدارة المعارف، والقيادة، والمساءلة في مجال التركيز على الحكم هذا التدبير ونسبتها المئوية إلى تغيير إيجابي الأداء الديمقراطي					
جمع إحصاءات و/أو مؤشرات محددة في نظم وطنية	شملته	١١٢	٣٨٪	٧٧٪	١٠٪
	لم تشمله	١٨٢	٦٢٪	٦٧٪	
تعزيز منابر المعارف التي يديرها النظراء بشأن هذا الموضوع	شملته	١٥١	٥١٪	٨٠٪	١٩٪
	لم تشمله	١٤٣	٤٩٪	٦١٪	
إدراج هذا الموضوع بصورة دورية في التدريب الذي تقدمه الحكومة لموظفي الخدمة المدنية	شملته	٨١	٢٨٪	٨٣٪	١٧٪
	لم تشمله	٢١٣	٧٢٪	٧٧٪	
وجود مؤسسة حكومية مفوضة بمعالجة هذا الموضوع	شملته	١٥٩	٥٤٪	٧٥٪	٩٪
	لم تشمله	١٣٥	٤٦٪	٦٦٪	
إدراج هذا الموضوع في عمليات تقييم أداء موظفي الخدمة المدنية	شملته	٣٧	١٣٪	٨٤٪	١٥٪
	لم تشمله	٢٥٧	٨٧٪	٦٩٪	
تفويض هيئات الرقابة بولاية رصد هذه المسألة أو الإبلاغ عنها بصورة منتظمة	شملته	٨٤	٢٩٪	٧٩٪	١١٪
	لم تشمله	٢١٠	٧١٪	٦٨٪	
تنظيم المجتمع المدني لرصد الالتزامات المفروضة في إطار هذه المسألة	شملته	٩٣	٣٢٪	٧٩٪	١٢٪
	لم تشمله	٢٠١	٦٨٪	٦٧٪	
تنفيذ عملية لرعاية قادة المستقبل بشأن هذا الموضوع	شملته	٦٢	٢١٪	٧٧٪	٨٪
	لم تشمله	٢٣٢	٧٩٪	٦٩٪	
تحسين إمكانية المساهمة والمشاركة في الحوار وصنع القرارات	شملته	١٤٣	٤٩٪	٧٦٪	١٠٪
	لم تشمله	١٥١	٥١٪	٦٦٪	

عدد النتائج القطرية في مجال التركيز على الحكم الديمقراطي: ٢٩٤.

٢٤ - ومن بين التدابير التي اتُخذت لدعم ديمومة النتائج، شكّل التدريب الدوري لموظفي الخدمة المدنية وتعزيز منابر المعارف مثل جماعات الممارسين والبوابات الإلكترونية، عنصرين رئيسيين في هذا المضمار. وفي أوروبا ورابطة الدول المستقلة، إستفاد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من شبكة من مستشاري برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والخبراء الكرواتيين لتدريب أفرقة معنية بالتكامل الأوروبي في ستة بلدان. وتميزت معظم التدخلات بشأن الانتخابات والبرلمانات ومكافحة الفساد بتعزيز القادة وقدرات المجتمع المدني على رصد الالتزامات، وأدت دورا مفيدا في الإنجازات التي تحققت. ويلزم توسيع نطاق عمليات تقييم موظفي الخدمة المدنية: وقد ترتبت على هذا التدبير آثار إيجابية في الأداء إلا أنه لم يُدرج سوى في ١٣ في المائة من التدخلات.

٢٥ - وقد ترتب أقوى تأثير لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أدى إلى حدوث تحول في أداء الخدمات العامة والاحتكام إلى القضاء والمشاركة الاجتماعية وعمليات التمثيل. وقد تميزت التدخلات الناجحة بنهج قائم على الحقوق والتركيز على شمولها للجميع (خاصة المرأة والشباب)، وتنمية قدرات الحكومة والمجتمع المدني، ودعم الشركاء لتوسيع نطاق المشاريع الرائدة الناجحة. ويلزم إجراء تحليل بمزيد من الدقة للأدلة بشأن مكافحة الفساد وبشأن إتاحة إمكانية الحصول على معلومات، وذلك حيث أن الإبلاغ عنها كان موزعا على نتائج متعددة. وعلى سبيل المثال، في حين أنه لم يقم سوى ٢١ بلدا بتدخلات قائمة بذاتها لمكافحة الفساد في الفترة من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٢، نفّذ ٤٦ بلدا إضافيا مبادرات لمكافحة الفساد في مجالات أخرى دون وضع مؤشرات مكرسة لقياس النتائج. وبالمثل، في حين دعم ١٧ بلدا إتاحة إمكانية الحصول على المعلومات، زاد ٩٣ بلدا إضافيا تقديم خدمات الحكومة الإلكترونية إلا أن المؤشرات لا تبين ما إذا كانت هذه الخدمات قد أدت إلى زيادة الشفافية والمساءلة أم لا.

جيم - اتقاء الأزمات والانتعاش منها

(٢٣ في المائة من النفقات على الصعيد القطري في الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٢ في ١٠٦ بلدا، أو ٤,٢ بلايين دولار)

الشكل ١١

نفقات البرامج القطرية على اتقاء الأزمات والانتعاش منها، ٢٠٠٨

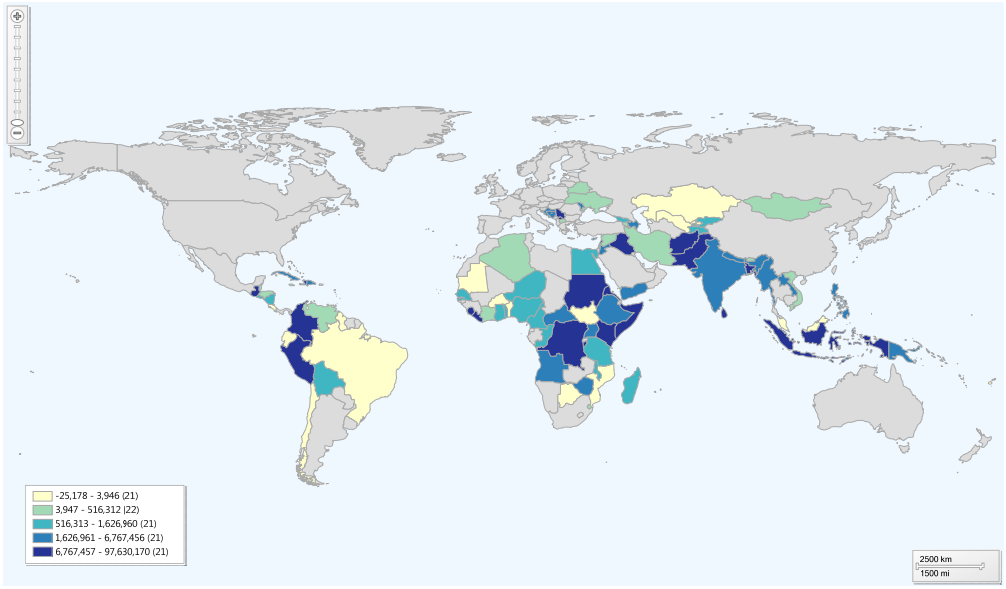

الشكل ١٢

نفقات البرامج القطرية على اتقاء الأزمات والانتعاش منها،، ٢٠١٢

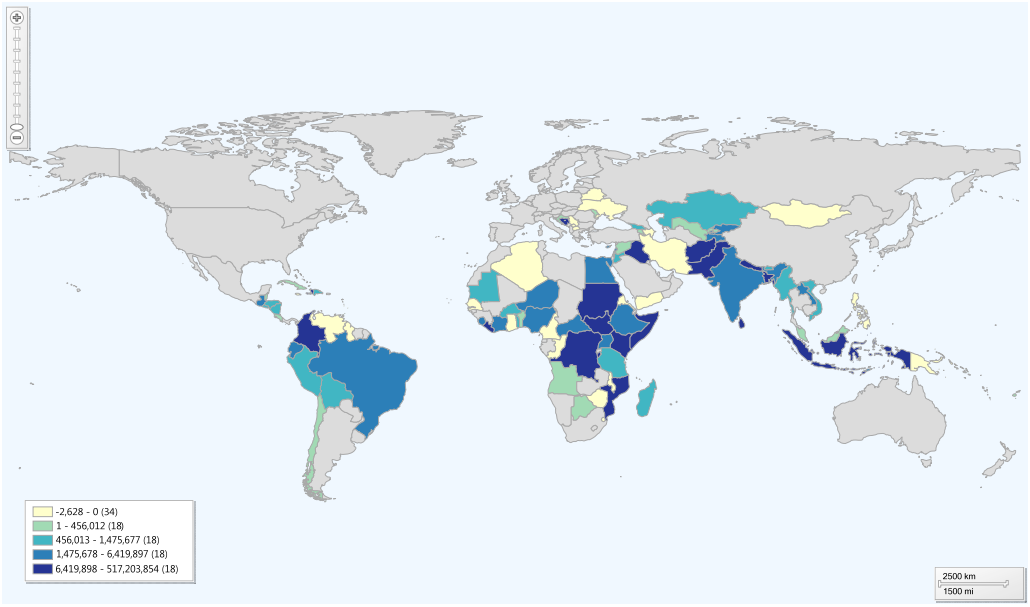

الشكل ١٣

النسبة المئوية للنتائج القطرية التي أسهمت مساهمة رئيسية عن طريق بعد كل ناتج، في مجال التركيز على اتقاء الأزمات والانتعاش منها (٢٠١٢)

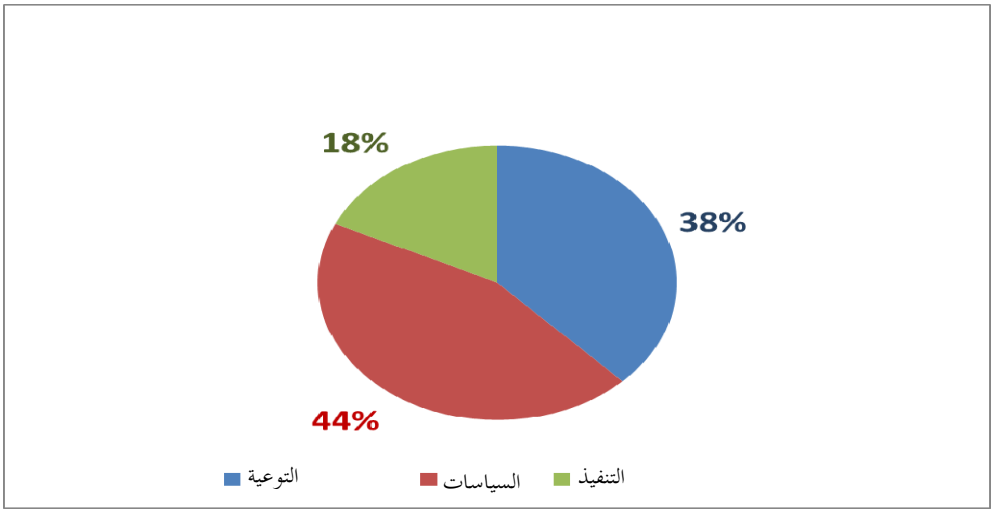

٢٦ - وخلصت التقييمات إلى أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ”يشكل عاملا لا غنى عنه في إدارة مخاطر الكوارث“ (تقييم الحد من مخاطر الكوارث والانتعاش منها) و ”ساهم في منع نشوب النزاعات، خاصة عن طريق زيادة القدرات الوطنية ... على تخفيف حدة العنف وإدارة الأسباب الهيكلية التي تشكل أساسه“ (تقييم دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للبلدان المتضررة من نزاعات). وقد قدم البرنامج الإنمائي الدعم لشركاء وطنيين في ٥٠ بلدا لمعالجة آثار النزاع؛ وفي ٧٠ بلدا لكفالة شمول إدارة الكوارث لتدابير ترمي إلى الحد من المخاطر في المستقبل. وتمثل أفغانستان ما يقرب من ٤٢ في المائة من النفقات على الصعيد القطري في اتقاء الأزمات والانتعاش منها، مع البلدان التسعة التالية (جنوب السودان والسودان، وباكستان، وبنغلاديش، وهايتي، وإندونيسيا، وكولومبيا، والعراق، والصومال)، التي تمثل أكثر من ٧٠ في المائة من النفقات في هذا الصدد.

الشكل ١٤

عدد النتائج القطرية لاتقاء الأزمات والإنعاش منها التي هدف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى تغيير المواقف والسلوك بشأنها ...

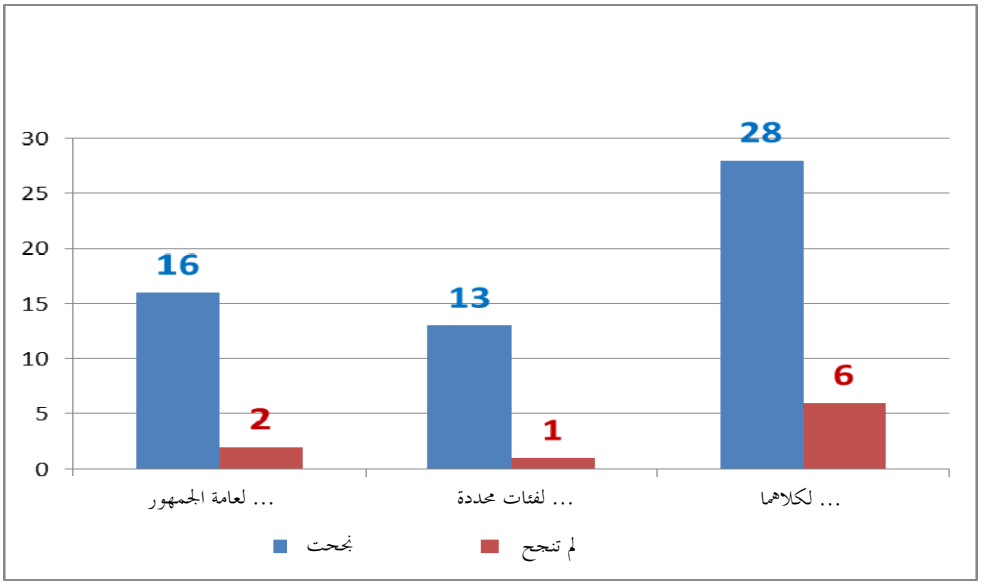

٢٧ - وفيما يتعلق بالتوعية، أدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دورا قياديا في تشكيل نهج واستجابات متعددة الشركاء للإنعاش المبكر، وفي كفالة التواجد والاستجابة بصورة متسقة طوال الأزمة والانتعاش منها؛ وفي متابعة مناسبة 'الاتفاق الجديد' رفيعة المستوى في عام ٢٠١٢، بما في ذلك عن طريق الحوار الدولي بشأن المؤشرات والتقييمات الخمس لمدى الهشاشة التي تملك البلدان زمام إجرائها؛ ودعم توجيهات لاتباع نهج منظومة الأمم المتحدة لمهام الإدارة العامة الأساسية في أعقاب انتهاء النزاع مباشرة؛ وإقامة شراكات أقوى في المنظومة في مجالات مثل منع نشوب العنف المسلح، وإصلاح قطاع القضاء والأمن، وعمليات الانتقال. وقد أفادت نهج التوعية/الدعوة الوطنية القوية في إحراز تقدم في منع نشوب النزاعات والعنف المسلح، وإدماج خطر الكوارث في تخطيط التنمية. وفي ١٥ بلدا متضررا من النزاعات، أجرى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حوارا بشأن خيارات الحلول السلمية. وفي إقليم آسيا والمحيط الهادئ، يسّر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الحوار بين أصحاب المصلحة من أجل إصلاح السياسات وتمكين المجتمعات المحلية من إدارة الكوارث. وقد اتفقت سبعة بلدان من جنوب شرق أوروبا على المعايير الدنيا لحقوق الضحايا.

الجدول ٨

في عام ٢٠١٢، من مجموع ٣١ من نتائج انتقاء الأزمات والانتعاش منها التي هدف فيها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى جعل العملية السياسية وصنع القرار أكثر منالا لفئات محددة ...

... أُدرجت هذه الفئة بنجاح في المرأة	الشباب	الفئات المحرومة اقتصاديا	الأقليات العرقية	الشعوب الأصلية	المعوقون/اللاجئون
[عدد من] النتائج	٢٧	٢٠	١٥	١٢	١٠	٧
معدل النجاح	٨٧٪	٦٥٪	٤٨٪	٣٩٪	٣٢٪	٢٣٪

٢٨ - وقد شمل دعم برنامج الأمم المتحدة في مجال السياسات لـ ٤٢ بلدا تحسين قدرات الشركاء على تشخيص مخاطر الكوارث ومواطن الضعف في مواجهتها، ودعم وضع أطر لإدارة مخاطر الكوارث. وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، تم التركيز بصورة خاصة على التطبيق المنهجي للسياسات الجنسانية في عمليات الحد من مخاطر الكوارث. وفي أوروبا ورابطة الدول المستقلة، شدد الدعم على وضع معالم للكوارث ورسم خرائط للمناطق المعرضة للخطر، وتعزيز المعارف والتنسيق بين القطاعات. وفي أفريقيا، دعم البرنامج الإنمائي إنشاء وتعزيز منابر وطنية للحد من مخاطر الكوارث، تشارك فيها جهات فاعلة وطنية ومحلية ضمن إطار سياسات وطنية لاتخاذ إجراءات منسقة.

٢٩ - ومن أجل تحسين أمن المواطنين، دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٢٠ بلدا في وضع أطر وطنية لمراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وبرامج محلية لمراقبتها، ودعم ٢٣ بلدا في صياغة خطط عمل ومعايير وطنية بشأن الألغام. ودعم البرنامج الإنمائي ٢٩ بلدا في إجراء تقييمات لأمن المجتمعات المحلية ومدى تأهبها للكوارث وتحليل التراعات. وفي أوروبا ورابطة الدول المستقلة، دعم البرنامج الإنمائي استعراض القوانين التي تراعي ظروف التراعات. وأقيمت شراكة مع البنك الدولي، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، ومنظومة التكامل لأمريكا الوسطى، ومنظمة الدول الأمريكية، ودول أعضاء استعرضت الاستراتيجيات الأمنية لأمريكا الوسطى ووضعت سياسات وبرامج دون إقليمية واحدة وسبعة سياسات وبرامج وطنية تدمج تدابير وقائية.

الجدول ٩

مجال التركيز على اتقاء الكوارث والانتعاش منها		عدد البلدان التي قُدم الدعم لها	العدد الإجمالي (٢٠١١-٢٠١٢)				
			التشخيص	الخطط	الميزانيات	السياسات	الاستراتيجيات
التصنيف	البلدان منخفضة الدخل	٤٨	١٣٤	٣١٧	٢١٥	٩٤	٦١
	البلدان متوسطة الدخل	٣٤	٢٧٤	٢٩٩	١٧١	٤٥	٦
	البلدان المساهمة الخالصة	٧	٨	٢٧	٣	٥٢	صفر
	أقل البلدان نموا	٣٢	٥٨	٧٩	١٣	٣٨	٢٢
الإقليم	أفريقيا	٣٠	٥١	٢٤٦	١٨٨	٣٥	٢٤
	آسيا والمحيط الهادئ	١٩	٥١	٥٥	١٩	٥١	٥
	الدول العربية	٩	١٩	٩	صفر	٥٦	١٩
	أوروبا ورابطة الدول المستقلة	١٢	٤١	٥٤	١١	٢٧	١٩
	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	١٩	٢٥٤	٢٧٩	١٧١	٢٢	صفر

٣١ - وأدت الولاية العالمية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن الربط بين الشؤون الإنسانية والتنمية في الإنعاش المبكر، به إلى أن ينفذ مبادرات متعددة القطاعات في ١٥ بيئة متضررة من التراعات من أجل سرعة بدء أكثر من مليوني وسيلة من وسائل كسب الرزق من جديد وللتخفيف من آثار التراع على الفقر وعدم الأمن الغذائي؛ ومن أجل 'إعادة بناء' الهياكل الأساسية التي دُمرت، بصورة أفضل، لاستئناف تقديم الخدمات العامة في الوقت المناسب. وفي ١٣ من بيئات ما بعد التراع، كانت إعادة إدماج ٠٠٠ ٨٧ من المحاربين السابقين تتسم بأهمية محورية لنجاح عمليات بناء السلام والإنعاش. وفي ٢٥ بلدا من البلدان المتضررة بالتراعات والكوارث، استفاد ٣,١ ملايين نسمة من إصلاح الهياكل الأساسية الاجتماعية الاقتصادية.

٣٢ - وفي إقليم آسيا والمحيط الهادئ، عزز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التأهب المجتمعي، وحسّن الإنذار المبكر، وعزز قاعدة الموارد البشرية للحد من مخاطر الكوارث. وقام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدور حاسم في إنشاء وتعزيز نظام الإنذار بالتسونامي في المحيط الهندي، الذي اختُبر في نيسان/أبريل ٢٠١٢، عندما ضرب زلزال بلغت قوته ٨,٧ درجة شمال سومطرة. وقد حللت مراكز الإنذار في استراليا وإندونيسيا والهند بيانات الزلزال ووزعت نشرات إنذار بالتسونامي في غضون دقائق، مما أدى إلى القيام بعمليات إجلاء على نطاق واسع. وفي عام ٢٠٠٤، عندما لم تكن هناك أي آليات للإنذار، فقد أكثر من ٠٠٠ ٢٣٠ شخص حياتهم.

٣٣ - وتحسنت القدرات المؤسسية الوطنية على المصالحة وتسوية التراعات وبناء السلام في جنوب السودان والسودان ولبنان عن طريق دعم عمليات السلام المحلية. وفي كولومبيا، ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في استرداد ما يقرب من مليوني ضحية للتراع لأراضيهم.

وفي القرن الأفريقي ومنطقة الساحل، قام البرنامج الإنمائي، جنبا إلى جنب مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وأفرقة الأمم المتحدة القطرية، بتعزيز القدرات الوطنية والمحلية على الحد من أخطار الكوارث والتصدي للكوارث، وتخفيف آثار حالات الجفاف المطولة على الأمن الغذائي والتماسك الاجتماعي عن طريق أطر التعجيل بإنجاز الأهداف الإنمائية للألفية. وتحولت إندونيسيا وبنغلاديش وموزامبيق إلى مصاف مقدمي أفضل الممارسات الإقليمية من خلال تجربتها فيما يتعلق بالبرامج الشاملة لإدارة الكوارث. وقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم في الانتقال من تقديم المساعدات الإنسانية إلى تطوير آليات تنسيق في كوت ديفوار وهايتي، ودعم كيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة في أفغانستان، وبوركينا فاسو، وتشاد، وجنوب السودان، وزمبابوي، وسري لانكا، والسودان، وقيرغيزستان، وملاوي في وضع أطر مناسبة للانتقال.

الجدول ١٠

مؤشر الناتج ٤: بعد ناتج ''ديمومة النتائج'' – تدابير هامة لتنمية القدرات على اتخاذ ترتيبات مؤسسية، وإدارة المعارف، والقيادة، والمساءلة في مجال التركيز على اتقاء الأزمات والانتعاش منها	عدد النتائج التي شملت أو لم تشمل هذا التدبير	ونسبتها المئوية	تحققت أو أدت إلى تغيير إيجابي	الفرق في الأداء
جمع إحصاءات و/أو مؤشرات محددة في نظم وطنية	شملته ٣٣	٣١٪	٨٨٪	١٦٪
	لم تشمله ٧٤	٦٩٪	٧٢٪	
تعزيز منابر المعارف التي يديرها النظراء بشأن هذا الموضوع	شملته ٥٦	٥٢٪	٨٤٪	١٥٪
	لم تشمله ٥١	٤٨٪	٦٩٪	
إدراج هذا الموضوع بصورة دورية في التدريب الذي تقدمه الحكومة لموظفي الخدمة المدنية	شملته ٣٤	٣٢٪	٨٥٪	١٢٪
	لم تشمله ٧٣	٦٨٪	٧٣٪	
وجود مؤسسة حكومية مفوضة بمعالجة هذا الموضوع	شملته ٧٠	٦٥٪	٨١٪	١٣٪
	لم تشمله ٣٧	٣٥٪	٦٨٪	
إدراج هذا الموضوع في عمليات تقييم أداء موظفي الخدمة المدنية	شملته ٦	٦٪	٨٣٪	٧٪
	لم تشمله ١٠١	٩٤٪	٧٦٪	
تفويض هيئات الرقابة بولاية رصد هذه المسألة أو الإبلاغ عنها بصورة منتظمة	شملته ٢٤	٢٢٪	٨٨٪	١٤٪
	لم تشمله ٨٣	٧٨٪	٧٤٪	
تنظيم المجتمع المدني لرصد الالتزامات المفروضة في إطار هذه المسألة	شملته ٢٩	٢٧٪	٨٦٪	١٣٪
	لم تشمله ٧٨	٧٣٪	٧٣٪	
تنفيذ عملية لرعاية قادة المستقبل بشأن هذا الموضوع	شملته ٢٣	٢١٪	٨٧٪	١٣٪
	لم تشمله ٨٤	٧٩٪	٧٤٪	
تحسين إمكانية المساهمة والمشاركة في الحوار وصنع القرارات	شملته ٥٥	٥١٪	٨٢٪	١١٪
	لم تشمله ٥٢	٤٩٪	٧١٪	

عدد النتائج القطرية في مجال التركيز على اتقاء الأزمات والانتعاش منها: ١٠٧.

٣٤ - وشملت تدابير الديمومة في اتقاء الأزمات والانتعاش منها كفالة وجود مؤسسة حكومية مفوضة بمعالجة المسائل ذات الصلة، خاصة ما يتصل بالقضاء والأمن، والانتخابات، وحقوق الإنسان، وإدارة الكوارث. وارتبط جمع الإحصاءات وتعزيز منابر المعارف أوثق الارتباط بإحداث تغيير إيجابي في النتائج.

٣٥ - وتشير الدروس المستفادة من الأدلة إلى أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد أحدث تأثيرا قويا أدى إلى التحول في إدارة أخطار الكوارث، مما أدى إلى تعميم مراعاة اعتبارات الكوارث في سياسات التنمية الوطنية، وزيادة التأهب لدى المجتمعات المحلية الضعيفة. وفي البيئات التي تضررت من نزاعات، دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الانتخابات والوظائف وسبل كسب الرزق، واستعادة الخدمات الحكومية (بما في ذلك تقديم الخدمات المحلية والقضاء والأمن) مما ساهم في حدوث تغيير إيجابي. ومن الأصعب تقديم أدلة منفصلة في منع نشوب النزاعات والتخفيف من آثارها ومعدل الجريمة المرتفع، حيث تحدد التقييمات الإنجازات في إجراء حوارات وإدماج مراعاة حالة النزاع في جميع برامج الحكم إلا أن المؤشرات لا تكشف التغيير الإيجابي على صعيد النتائج. ومن التحديات الرئيسية في هذا المجال ارتفاع مستوى تجزئة الموارد عبر أولويات متعددة.

دال - البيئة والتنمية المستدامة

(١١ في المائة من النفقات على الصعيد القطري في الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٢ في ١٥٣ بلدا، أو ٢,١ بليون دولار)

الشكل ١٥

نفقات البرامج القطرية على البيئة والطاقة، ٢٠٠٨

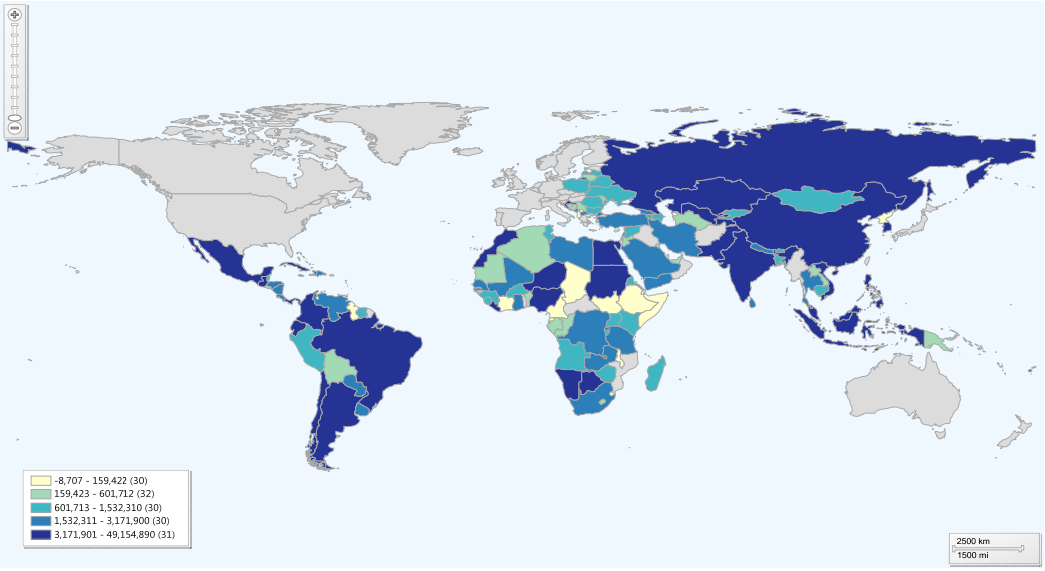

الشكل ١٦

نفقات البرامج القطرية على البيئة والطاقة، ٢٠١٢

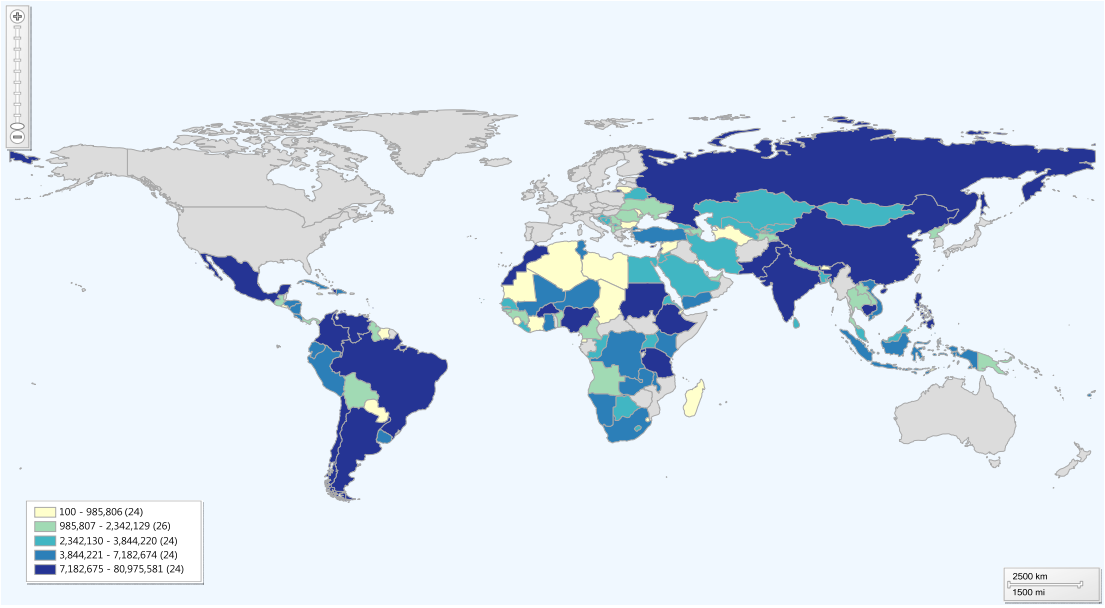

الشكل ١٧

النسبة المئوية للنواتج القطرية التي أسهمت مساهمة رئيسية عن طريق بعد كل ناتج، في مجال التركيز على البيئة والطاقة (٢٠١٢)

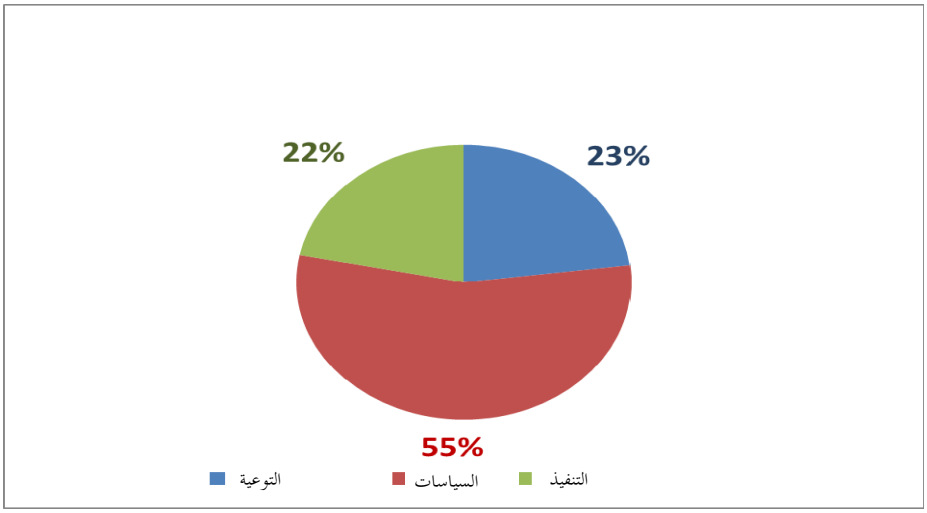

٣٦ - وساهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إتاحة إمكانية الحصول على خدمات الطاقة والخدمات البيئية لـ ٢,٥ بلايين نسمة يعيشون في فقر وتعتمد حياتهم وسبل رزقهم على خدمات النظم الإيكولوجية والموارد الطبيعية. وفي الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٢، تم تحسين إدارة ١ ٨٠١ من المناطق المحمية التي تغطي أكثر من ٢٥٢ مليون هكتار، وتمت إزالة أكثر من ٢٠ ٧٠٠ طن من المواد المستنفدة للأوزون و ١٧٠ مليون طن من الانبعاثات المكافئة لثاني أكسيد الكربون، واعتمد أكثر من ٣٣٥ ٠٠٠ مستخدم للأراضي ممارسات للإدارة المستدامة للأراضي.

الشكل ١٨

عدد النتائج القطرية في مجال البيئة والطاقة التي هدف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى إقامة شراكات فيها

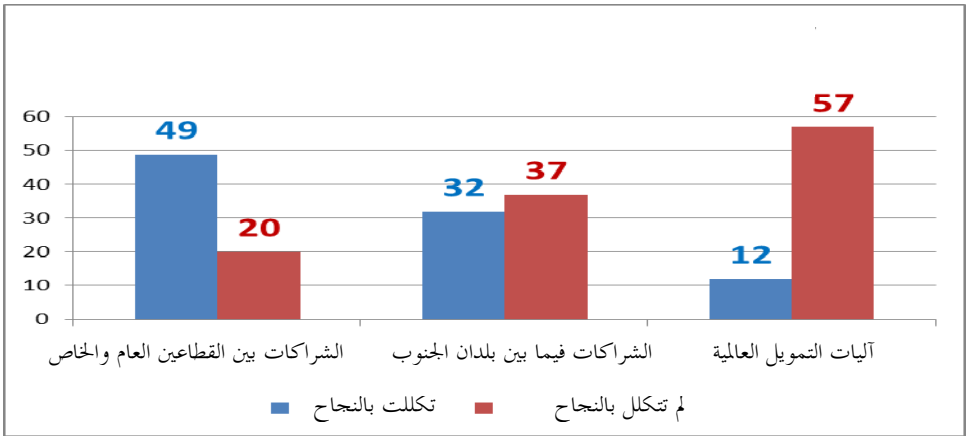

٣٧ - وقام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتوعية العالمية بالروابط بين الفقر والبيئة، وشارك في مناقشات السياسات العالمية وعزّز الأطر لمعالجة هذه الروابط. ودعم البرنامج الإنمائي، مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، الحوارات الوطنية التي أُجريت قبل 'مؤتمر ريو+٢٠'، وأتاح للبلدان والمجتمعات المحلية التعبير عن آرائها. وساعد البرنامج الإنمائي في تحديد وإعداد وتنفيذ مبادرة الأمين العام بشأن 'الطاقة المستدامة للجميع'، بما في ذلك أهدافها الثلاث بشأن الطاقة العالمية حتى عام ٢٠٣٠ وهدفها المتمثل في إتاحة إمكانية حصول أكثر من بليون من الأشخاص المستبعدين على الطاقة الحديثة. وساهم البرنامج الإنمائي في المناقشات العالمية عن طريق منتديات معنية بالمناخ مثل مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومجموعة الـ ٢٠، والفريق الاستشاري الرفيع المستوى المعني بتمويل إجراءات مواجهة تغيّر المناخ، وتم الاعتراف بمساهماته في تعزيز مبادئ المساواة بين الجنسين في مفاوضات تغيّر المناخ.

الجدول ١١

في عام ٢٠١٢، من مجموع ٤١ ناتجا قطريا في مجال البيئة والطاقة هدف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فيها إلى توسيع نطاق مشاركة فئات محددة في العملية السياسية وصنع القرار ...

... أُدرجت هذه الفئة بنجاح في المرأة	الشباب	الفئات المحرومة اقتصاديا	الشعوب الأصلية
[عدد من] النتائج	٢٢	١٦	١٣
معدل النجاح	٥٤٪	٥٤٪	٣٩٪	٣٢٪

٣٨ - وقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم في مجال السياسات على نطاق واسع. وفيما بين عام ٢٠٠٨ وعام ٢٠١٢، قدم البرنامج الدعم لأكثر من ١٠٠ بلد في تعزيز حوكمة الكثير من أهم النظم البحرية ونظم المياه العذبة العابرة للحدود: تعهد ٤٥ بلدا في النظم الإيكولوجية البحرية الكبيرة في تيار غينيا والبحر الأصفر والبحر الكاريبي بالتزامات بإجراء إصلاحات في الحوكمة واستثمارات من أجل استدامة النظام ، واعتمد ٢١ بلدا في نظم المياه الجوفية في بحيرة تشاد ونهر النيجر ونهر أوكافانغو والنوبة إصلاحات قانونية ومؤسسية وإصلاحات في مجال السياسات من أجل الإدارة المتكاملة المستدامة لنظم المياه السطحية والجوفية ذات الأهمية الأساسية لإمدادات المياه والصرف الصحي. وينشأ من هنا أكثر من ٨٠ في المائة من السمك المصيد في جميع أنحاء العالم، مما يوفر العمالة والأغذية والدخل لعشرات الملايين من الأشخاص.

الجدول ١٢

مجال التركيز على البيئة والطاقة		عـدد البلـدان الـتي قُدم الدعم لها	العدد الإجمالي (٢٠١١-٢٠١٢) التشخيص	الخطط	الميزانيات	السياسات	الاستراتيجيات
التصنيف	البلدان منخفضة الدخل	٥٣	٢٦٤	٤١٣	١٩	١١٨	١٢٤
	البلدان متوسطة الدخل	٥٩	٣٣٢	١٦٦	٤٤	١٨٤	١١٥
	البلدان المساهمة الخالصة	١٤	٣٩	٧	صفر	٢٩	صفر
	أقل البلدان نموا	٣٦	١٨٨	٣١٠	١٣	٥٩	١٠٠
الإقليم	أفريقيا	+٤٠	٢٠٤	٣٧٢	١١	٧٠	٨٢
	آسيا والمحيط الهادئ	٢٢	١٣١	٧٠	٣٥	٦٣	١١٥
	الدول العربية	١٥	٧	١٣	صفر	١٦	٨
	أوروبا ورابطة الدول المستقلة	٢٤	٢٠٦	٦٩	١٣	١١٤	١٣
	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	٢٥	٨٧	٦٢	٤	٦٨	٢١

٣٩ - وقد عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ١١٦ بلدا لدعم الفقراء الذين يعتمدون على التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي عن طريق إدراج إدارتها في تخطيط التنمية وأنشطة قطاع الإنتاج. وأدمج خمسة عشر بلدا أولويات التنمية المتكاملة للأراضي الجافة في خططها وأطر ميزانيتها، مما أدى إلى أمور في جملتها تحسين تسويق سلع الأراضي الجافة في كينيا، وإصلاح النظم الإيكولوجية للواحات في المغرب، وإدارة ممرات الماشية في أوغندا. وكان التعاون فيما بين بلدان الجنوب سمة بارزة في هذا العمل؛ وقد شمل إنشاء شبكة للتكيف مع الجفاف مشتركة بين أفريقيا وآسيا تضم ٢ ٠٠٠ عضو، ومرفق دعم الإصلاح الزراعي الإقليمي التابع للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي وذلك لدعم تحسين سياسات الأراضي الوطنية.

٤٠ - وفي ٤٦ بلدا، نفذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مساهمات لتعميم مراعاة إدارة التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية في قطاعات وسياسات وأنظمة الإنتاج، بما في ذلك الحراجة والسياحة ومصائد الأسماك. وفي أوروبا ورابطة الدول المستقلة، أظهرت ٣٩٥ منطقة محمية تغطي ما يزيد عن ٨٧ مليون هكتار تحسن إدارتها؛ وفي ٦٠ بلدا، ساعد التدريب القائم على الحقوق بشأن إدارة الموارد المائية وإمدادات المياه والصرف الصحي على مواصلة السير على الطريق الصحيح في تحقيق الغاية المتعلقة بالمياه من الأهداف الإنمائية للألفية.

٤١ - ودعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بتمويل من مرفق البيئة العالمية، ٧٤ بلدا في تنفيذ تدخلات للتخفيف من أثر المناخ لزيادة إمكانية حصول المجتمعات الأشد فقرا البعيدة عن شبكة الكهرباء على الطاقة لا مركزيا ولتعزيز القدرة على تحمّل تكاليف الممارسات التي تتسم بالكفاءة من حيث الطاقة، وتكنولوجيات الطاقة المتجددة، والنقل المستدام. ويدعم

البرنامج الإنمائي تنمية قدرات صانعي السياسات والقطاع المالي وأصحاب المصلحة الآخرين لتحقيق تسجيل آلية التنمية النظيفة لمشاريع الكربون التي تضطلع بها أطراف ثالثة، مما أدى إلى فحص أكثر من ٢٠٠ مشروع منذ عام ٢٠٠٧. ودعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ٤٢ بلدا في إعداد استراتيجيات وطنية للمبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات، وإقامة نظم للرصد وإشراك أصحاب المصلحة، للحد من الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهور الغابات.

٤٢ - وقد أعتُمدت مبادرات لزيادة إمكانية حصول الفئات الفقيرة والمستضعفة على الطاقة المتجددة النظيفة في ٥٦ بلدا، أظهر ٤٠ بلدا منها زيادة إمكانية الحصول على الطاقة. وبحلول عام ٢٠١٢، استفاد ٣,٥ ملايين نسمة في أوغندا وبوركينا فاسو والسنغال وغانا وغينيا ومالي من توفير إمكانية وصولهم إلى أكثر من ٣٠٠ ٢ منصة متعددة الوظائف لضخ المياه وتجهيز المنتجات الزراعية واستعمالات أخرى مدرة للدخل. وعلى الصعيد المحلي، ركّز البرنامج الإنمائي على نهج تنمية تجريبية لزيادة إمكانية حصول الفقراء على الطاقة والخدمات البيئية. وقد زادت شراكة 'كل قطرة ذات شأن'، وهي شراكة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركة كوكاكولا، إمكانية الحصول على المياه والمرافق الصحية في ٢٠ بلدا في آسيا الوسطى وجنوب آسيا وأوروبا الوسطى والشرق الأوسط وحوض البحر الأسود. وقد أدت مبادرة قام بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتعزيز الأمن المائي للمجتمعات المحلية على نحو يعادل الأثر الكربوني وسهل التكيف مع المناخ، إلى توفير خدمات المياه والصرف الصحي لأكثر من ٠٠٠ ٦٠٠ شخص في أربعة بلدان.

٤٣ - وساهم دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتخلص التدريجي من إنتاج واستهلاك المواد المستنفدة للأوزون في الامتثال على الصعيد العالمي لبروتوكول مونتريال وأسفر عن تجنب ١٧٠ مليون طن من الانبعاثات المكافئة لثاني أكسيد الكربون على أساس تراكمي. وتم تقديم الدعم إلى ٦١ بلدا في خفض التعرّض للنفايات والكيماويات الخطرة مثل الملوثات العضوية الثابتة والزئبق وبروميد الميثيل. وقد اعتُمد ثلاثة وعشرون صكا تنظيميا وطنيا، وتم تدريب أكثر من ٠٠٠ ١٩٣ شخص على معالجة الملوثات أو إيجاد بدائل لها، وتم التخلص بصورة آمنة من ٠١٤ ٣ طنا متريا من الملوثات، وتم إخضاع ٩٤٨ ١ طنا متريا لضمانات.

الجدول ١٣

مؤشر الناتج ٤: بعد ناتج ''ديمومة النتائج'' – تدابير هامة لتنمية القدرات على اتخاذ ترتيبات مؤسسية، وإدارة المعارف، والقيادة، والمساءلة في مجال التركيز على البيئة والطاقة		عدد النتائج التي شملت أو لم تشمل هذا التدبير ونسبتها المئوية		تحققت أو أدت إلى تغيير إيجابي	الفرق في الأداء
جمع إحصاءات و/أو مؤشرات محددة في نظم وطنية	شملته	٧٥	٤٣٪	٨٣٪	١٢٪
	لم تشمله	٩٩	٥٧٪	٧١٪	
تعزيز منابر المعارف التي يديرها النظراء بشأن هذا الموضوع	شملته	١٠٣	٥٩٪	٨١٪	١٢٪
	لم تشمله	٧١	٤١٪	٦٩٪	
إدراج هذا الموضوع بصورة دورية في التدريب الذي تقدمه الحكومة لموظفي الخدمة المدنية	شملته	٣٠	١٧٪	٨٠٪	٥٪
	لم تشمله	١٤٤	٨٣٪	٧٥٪	
وجود مؤسسة حكومية مفوضة بمعالجة هذا الموضوع	شملته	١٠٥	٦٠٪	٨٠٪	١٠٪
	لم تشمله	٦٩	٤٠٪	٧٠٪	
إدراج هذا الموضوع في عمليات تقييم أداء موظفي الخدمة المدنية	شملته	١٢	٧٪	٨٣٪	٨٪
	لم تشمله	١٦٢	٩٣٪	٧٥٪	
تخصيص موارد لهذه المسألة بصورة دورية	شملته	٥٢	٣٠٪	٨٣٪	١٠٪
	لم تشمله	١٢٢	٧٠٪	٧٣٪	
تفويض هيئات الرقابة بولاية رصد هذه المسألة أو الإبلاغ عنها بصورة منتظمة	شملته	٤٢	٢٤٪	٨٣٪	١٠٪
	لم تشمله	١٣٢	٧٦٪	٧٤٪	
تنفيذ عملية لرعاية قادة المستقبل بشأن هذا الموضوع	شملته	٣١	١٨٪	٨٧٪	١٤٪
	لم تشمله	١٤٣	٨٢٪	٧٣٪	

عدد النتائج القطرية في مجال التركيز على البيئة والطاقة: ١٧٤.

٤٤ - يتمثل أهم تدبير للديمومة في حوكمة المياه والتكيف مع تغير المناخ وتمويله في كفالة وجود مؤسسة حكومية مفوضة بمعالجة الموضوع ذي الصلة؛ وفي إتاحة إمكانية الحصول على الطاقة، وكفالة جمع إحصاءات تتيح رصد التحسينات في إمكانية الحصول عليها. وقد ارتبط ارتفاع الأداء برعاية قادة المستقبل، وهو تدبير أُدرج في ١٨ في المائة من النتائج فقط وينبغي النظر في استخدامه على نطاق أوسع في تدخلات مقبلة.

٤٥ - وتشير الدروس المستفادة من الأدلة إلى أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد أثّر أعظم تأثير أدى إلى تحول في إدماج الاعتبارات البيئية في سياسات وتخطيط التنمية الوطنية، مما زاد من إمكانية حصول المجتمعات المحلية الفقيرة على المياه والطاقة، وعزز التكيف مع تغير المناخ على الصعيد المحلي عن طريق تعزيز الحوار الاجتماعي وتوسيع نطاق مخططات توفير مياه الشرب والطاقة النظيفة والتخفيف من حدة آثار تغير المناخ. ولا تكفي الأدلة بشأن التمويل البيئي الواردة من ١٣ بلدا قدمت تقارير عن الدعم، لتحديد النتائج في هذا الصدد.

هاء – الدروس الرئيسية المستفادة

٤٦ – أحرز برنامج الأمم المتحدة تقدما جيدا في الأهداف المحددة في أطر البرامج القطرية، وقد دعم هذه النتيجة تقييم الخطة الاستراتيجية، للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣. وفي عام ٢٠١٢، أبلغت المنظمة عن أن معدل التقدم المحرز بلغ ٨٣ في المائة أو أكثر في ستة من مجموع عشرة مجالات مواضيعية عبر ٢٥ نتيجة. وتنحو المجالات التي تبين معدلا أبطأ في التقدم المحرز إلى أن تكون على الصعيد المجتمعي أو المحلي، مما يؤكد الاستنتاجات التي خلصت إلى أن التدخلات المجزأة القائمة بذاتها هي الأقل احتمالا لأن تؤثر على تغيير مستوى النتائج. ويُنجز 'الأداء على نطاق واسع' على أفضل وجه عن طريق تدخلات مبرمجة متكاملة تُصمم عمدا كي تستنير بها السياسات.

الجدول ١٤

التقدم المحرز على صعيد النتائج مقيسا بمؤشرات النتائج القطرية (٢٠٠٨=صفر في المائة، ٢٠١٣=١٠٠ في المائة)	٢٠١١	٢٠١٢
تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية	٦٢٪	٧٧٪
الوظائف وسبل كسب الرزق	٦١٪	٨٩٪
الحماية الاجتماعية	٦٢٪	٧٨٪
الخدمات العامة	٥٩٪	٨٣٪
العدالة وسيادة القانون والأمن	٦٩٪	٨٣٪
الديمقراطية التشاركية	٦١٪	٧٧٪
الحد من أخطار الكوارث	٦٠٪	٧٣٪
تغيّر المناخ	٦٨٪	٨٨٪
إدارة الموارد الطبيعية	٧٣٪	٩٠٪
الطاقة والخدمات البيئية	٦٢٪	٩٠٪

٤٧ – وقد تم تحقيق نتائج التنمية على أنجح وجه عندما كانت هناك قاعدة أدلة قوية يُستنار بها في استجابات السياسات والبرامج وتتتبع تأثيرها. وقد ركزت المنظمة بصورة متزايدة على تعزيز القدرات الداخلية وقدرات الشركاء على جمع البيانات وتحليلها للتعلم من التدخلات والخبرات الماضية لدى الآخرين. ويخطط برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لإيلاء الأولوية لتوسيع نطاق قاعدة المعارف الجماعية بشأن قضايا التنمية في المستقبل.

٤٨ – وتبرز التقييمات ضرورة أن يتخذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي نهجا شاملة لعدة ممارسات. وتؤيد الدروس المستفادة هذا: يخفف الإنعاش المبكر من النزاع التراجع في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية الناجم عن الأزمة؛ ويعزز التأهب للكوارث الحكم المحلي؛ وتتضافر استراتيجيات مكافحة الفساد مع مشاركة الجماهير في ذلك؛ ويتوقف التصدي للفقر على

الإدارة الفعالة للموارد الطبيعية والعكس صحيح؛ ويتطلب النجاح في تحقيق نتائج فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية نهجا شاملة لعدة مواضيع تعزز المساواة بين الجنسين والتمكين الاقتصادي وإمكانية الاحتكام إلى القضاء. وتشير الأدلة عبر جميع مجالات النتائج بقوة أيضا إلى أن مشاركة المرأة في مرحلة مبكرة وفي جميع عمليات التنمية أمر لا يحسّن النتائج بالنسبة للمرأة فقط، وإنما لجميع المستفيدين منها.

٤٩ - وفي حين يظهر بصورة متكررة أن تولي زمام الأمور على الصعيد الوطني يشكّل عنصرا حاسما في تحقيق النجاح، لا سيما في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية واعتماد إطار التعجيل، تشير الدروس المستفادة أيضا إلى أن ضعف القدرات البشرية والمالية والهياكل الأساسية مقرونا بمصالح الجهات المانحة المتباينة وغير المنسقة كثيرا ما يؤدي إلى بذل جهود مجزأة في تنمية القدرات ونتائج أضعف.

٥٠ - وتشير الدروس التي استُفيدت من قبل من أمور في جملتها إطار التعجيل بإنجاز الأهداف الإنمائية للألفية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز إلى أن أسرة الأمم المتحدة تحقق أكبر تأثير حينما تُشكل الإجراءات المشتركة حول تحقيق نتائج ملموسة بدلا من تنسيق العمليات. ومن أجل الاستعداد لدورة الخطة الاستراتيجية القادمة، عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وبرنامج الأغذية العالمي من بين جهات أخرى، للاتفاق على إجراءات لكفالة تحقيق الاتساق في النتائج على الصعيد القطري.

٥١ - وقد كانت الدروس المستفادة من تركيز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على فعالية التنمية لتحسين الأداء والنتائج والاستجابة لنتائج التقييم المتكررة، قوية بصورة خاصة منذ استعراض منتصف المدة في عام ٢٠١١.

الشكل ١٩

عدد النتائج في البرامج القطرية

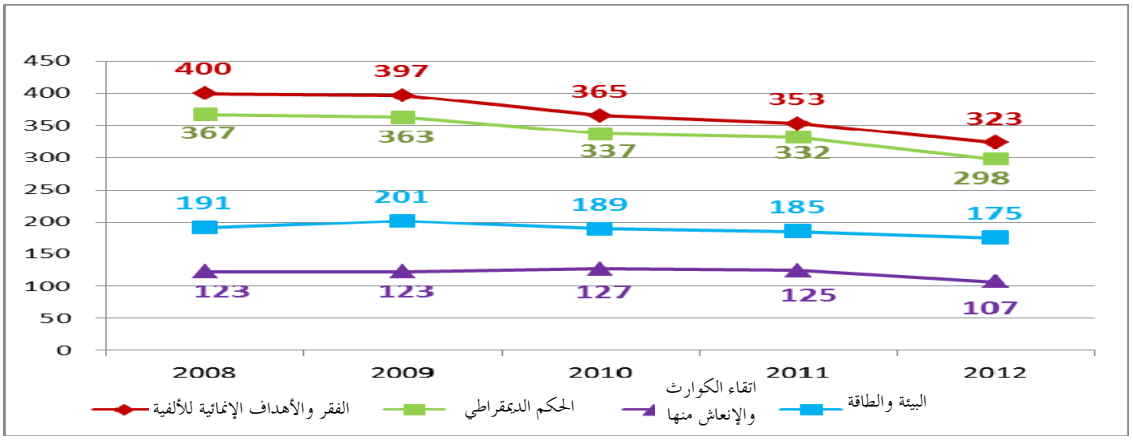

الشكل ٢٠

عدد مشاريع النواتج في البرامج القطرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

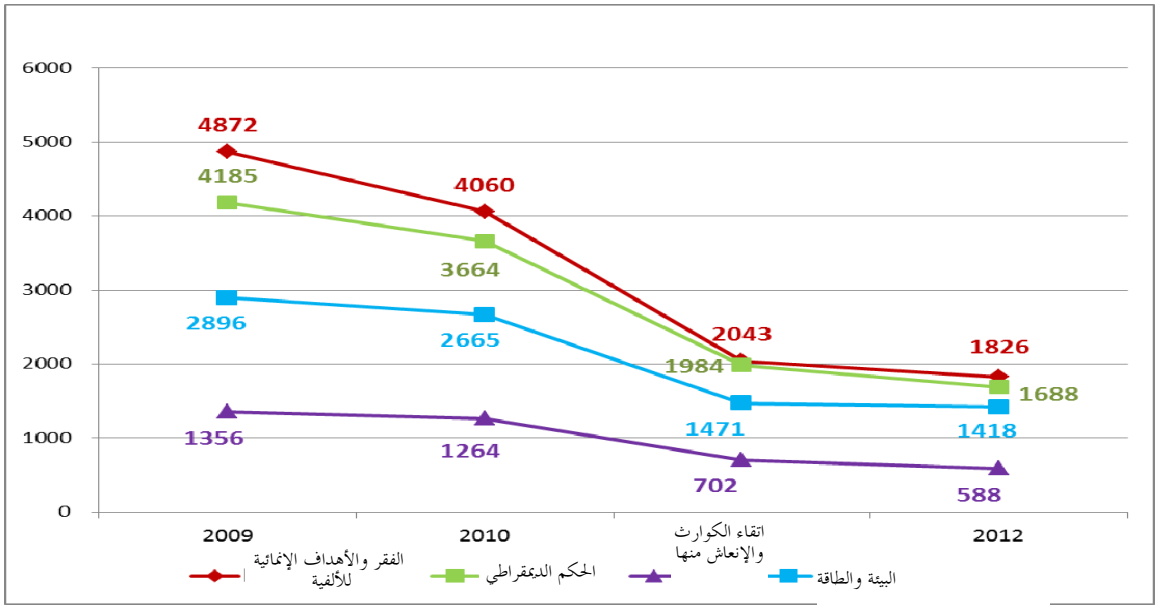

٥٢ - وفي البرامج القطرية، يبين التحليل إحراز تقدم كبير في تقليل التجزئة وزيادة حدة التركيز. وقد تم استعراض وإغلاق ما يقرب من ٠٠٠ ٧ من مشاريع النواتج القطرية، وقد انخفض مجموع عدد النتائج القطرية بنسبة ١٧ في المائة. وفي عام ٢٠١٢، أبلغ ٩٥ مكتبا قطريا عن خروجه من مجالات برنامجية معينة وذلك بفضل بناء قدرات النظراء.

٥٣ - ووفقا لما جاء في ١٣٠ تقريرا للمكاتب القطرية في عام ٢٠١٢، يشكل احتمال توسيع النطاق أو الاستنساخ في نهاية المطاف عاملا رئيسيا في اتخاذ خيارات البرمجة. وفي إقليم آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، شملت مبادرة لتوسيع النطاق تضم ثلاثة أجزاء إنشاء صندوق رُصد له مبلغ ٩,٣ مليون دولار استفاد منه ١٥ بلدا في البداية، وإصدار توجيهات عملية، والرصد الأقوى. وتقوم أقاليم أخرى بدراسة الدروس المبكرة المستفادة من هذه المبادرة.

٥٤ - في عام ٢٠١١، ومن أجل تعزيز فعالية البرامج وضمان الجودة، أدخل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إجراء لفحص ضمانات بيئية واجتماعية إلزامية لجميع المشاريع التي تزيد تكلفتها عن ٠٠٠ ٥٠٠ دولار. واستنادا إلى المعايير الدولية، يتطلب النظر في الآثار البيئية والاجتماعية المترتبة على المشروع، بما في ذلك ما يتعلق منها بالمساواة بين الجنسين، والشعوب الأصلية، وتغير المناخ، والنظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي، وسبل كسب الرزق، والصحة. وفي عام ٢٠١٢، أبلغ ١٠٣ من البلدان عن استخدام هذه المبادئ التوجيهية.

٥٥ - يُطلب من الشريك الفعّال في التنمية وقائد الفكر التركيز الشديد على التعلّم والاستعلام وتبادل المعارف. ومنذ إنشاء منبر 'العمل الجماعي' لإدارة المعارف التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ٢٠١٠، بدأ مستعملوه أكثر من ٨٠٠ ٣ خيط مناقشة وزاد عدد مستعمليه إلى ٠٠٠ ٤٨ مستعمل، ٠٠٠ ٢٩ منهم من خارج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وفي عام ٢٠١٢، قدم البرنامج الإنمائي الدعم للبرازيل في استضافة حوارات 'مؤتمر ريو+٢٠' على الإنترنت، التي ربطت بين عشرات الآلاف من الأفراد من الأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص ومنظمات التنمية من أكثر من ٢٠٠ بلد. وقد استُنسخ هذا النموذج في مشاورات 'ما بعد عام ٢٠١٥' العالمية والإقليمية والوطنية، التي حشدت أكثر من ٠٠٠ ٧ مستعمل على الإنترنت. كما تعاون البرنامج الإنمائي مع الأمانة المدنية لمجموعة الـ ٢٠ في روسيا لبدء مرفق للاستعانة بالمصادر الجماهيرية، بما يسمح لمواطني العالم بالتأثير على توصيات تتعلق بالسياسات تُقدم إلى قادة مؤتمر قمة مجموعة الـ ٢٠ الذي سيُعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣.

الجدول ١٥

المجال المواضيعي	عدد النواتج المعرفية التي تم تطويرها (٢٠٠٨-٢٠١٢)
الحد من الفقر والأهداف الإنمائية للألفية	٣٠٢
فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز	٦٣
الحكم الديمقراطي	١٥٠
تنمية القدرات	٦٠
البيئة والطاقة	٢٠٥
المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة	٥٠

٥٦ - وفي حين ما زال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ينتج نواتج معرفية ذات أهمية حاسمة، تشير الدروس المستفادة إلى ضرورة اتخاذ نهج استراتيجي أكثر تكاملا يدمج إدارة المعارف في الأداء التنظيمي والتعلم. وستتناول الخطة الاستراتيجية القادمة هذه المسألة، إلى جانب اتخاذ نهج معزز للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

٥٧ - وقدمت جميع المكاتب القطرية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقارير عن التعاون فيما بين بلدان الجنوب في مساهمات في نتائج البرامج القطرية التي يجري تولي زمامها على الصعيد الوطني للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٢. وفي عام ٢٠١٢، برز في ١٢٨ بلدا، عن طريق تبادل الخبرات والخبرة الفنية (٥٧ في المائة من النتائج القطرية)، والترويج لنماذج الممارسات (٣٠ في المائة)، ونقل المعارف (٤٣ في المائة). وعلى سبيل المثال، قام مركز السياسات

الدولية من أجل النمو الشامل التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتعاون مع مجامع فكرية رائدة، بتطوير قاعدة بيانات على الإنترنت لمراكز البحوث في ١٠٦ من البلدان النامية لديها معارف ذات صلة بالمسائل المتعلقة بالفقر.

٥٨ - وعلى الصعيد الجغرافي، أُجريت ٦٤ في المائة من عمليات التبادل فيما بين بلدان الجنوب داخل الإقليم نفسه. وعلى سبيل المثال، تبادلت المكسيك نظام رصد الأهداف الإنمائية للألفية لديها من معهد الإحصاءات الوطنية مع ثمانية بلدان في الإقليم، بدعم من منظومة التكامل لأمريكا الوسطى وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وعبر الأقاليم، عزز البرنامج الإنمائي في عام ٢٠١١ التبادل بين أمريكا اللاتينية والدول العربية التي تمر بمرحلة إصلاح وتحوّل ديمقراطي. وعقد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبرازيل اجتماعا حضره أكثر من ٤٠ وزيرا من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأفريقيا لتبادل الخبرات في مجال السياسات الاجتماعية. وقد تم تبادل ٥٤ في المائة من التجارب والخبرات الفنية بين بلدان من مختلف التصنيفات، من بينها ٢١ في المائة من البلدان الأقل دخلا إلى البلدان متوسطة الدخل أو المساهمة الخالصة. وعلى سبيل المثال، دعم البرنامج الإنمائي تبادل التعاون فيما بين بلدان الجنوب بين الوكالة الكولومبية للتعاون الدولي وإندونيسيا والفلبين وفييت نام في مجالات تغير المناخ والحد من أخطار الكوارث والحماية الاجتماعية. ولدى تطوير شراكات استراتيجية، وقّع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي اتفاقات إطارية للشراكة مع إندونيسيا والصين والهند لتوسيع نطاق وجهات النظر بشأن التعاون الإنمائي الدولي وتبادل الخبرات الإنمائية مع بلدان نامية أخرى ودعم المشاركة الاستراتيجية في المحافل متعددة الأطراف.

٥٩ - وتلاحظ التقييمات أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يتبوأ مكانة فريدة داخل منظومة الأمم المتحدة في رعاية التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، ويمكن أن يضطلع بالمزيد في هذا الصدد باتخاذ استراتيجية تنظيمية أوضح. وسيواصل البرنامج الإنمائي اتباع هذه التدابير في إطار الخطة الاستراتيجية القادمة وفي عام ٢٠١٤، سيضع، بالتضامن مع مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، استراتيجية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب مع توضيح الأدوار والمسؤوليات في هذا المضمار.

الشكل ٢١: متتبع تنمية القدرات، لعام ٢٠١٢
النسبة المئوية لاستجابات جميع المشاريع التي تشكل تنمية القدرات عنصرا هاما فيها
(٢ ٦٥١ مشروعا)

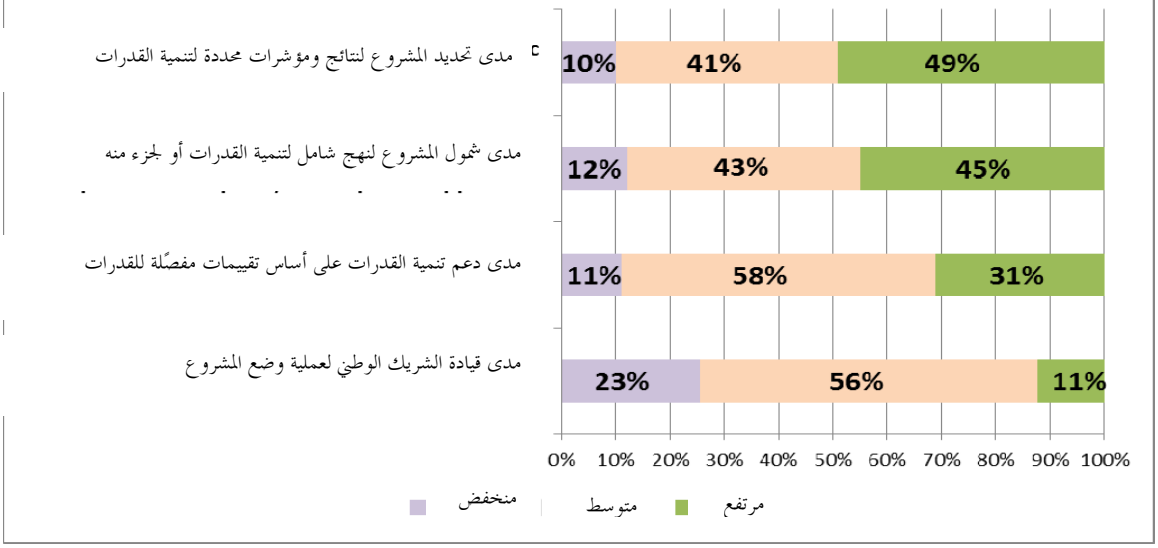

٦٠ - وتعتبر الخطة الاستراتيجية أن تنمية القدرات بمثابة المساهمة الرئيسية التي يسهم بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في البلدان المستفيدة من البرامج. واستجابة للنتائج التي خلصت إليها التقييمات ولقرار المجلس التنفيذي ٢٠١١/٥ الذي حث ”البرنامج الإنمائي على كفالة التعميم الفعّال لتنمية القدرات في أنشطته التنفيذية“، قام البرنامج الإنمائي منذ عام ٢٠٠٨ بوضع وتنفيذ توجيهات لإدماج تنمية القدرات في البرامج؛ وأعلن إطارا لقياس القدرات؛ وأدخل ’متتبع تنمية القدرات‘؛ وأضاف بعد للديمومة في الإبلاغ عن النتائج.

٦١ - وفي عام ٢٠١٢، أفادت المكاتب القطرية عن أنه تم تخطيط ديمومة النتائج في ٩١ في المائة من النتائج القطرية وذلك عن طريق تعزيز المهارات والمؤسسات والنظم؛ وأفاد أكثر من ٩٠ في المائة منها عن حدوث تحسن واضح في القدرات الوطنية. ووُجد أن زيادة إدماج تنمية القدرات في تصميم المشاريع يرتبط ارتباطا عضويا بتحقيق النتائج وإحراز التقدم، ويزداد احتمال ديمومة النتائج بنسبة ٢٦ في المائة حينما تُدرس تدابير الديمومة صراحة في التخطيط.

٦٢ - وخلص تقييم مواضيعي، على سبيل المثال، إلى أن دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتعزيز لجان الانتخابات زاد تولي زمام الأمور على الصعيد الوطني في هذا الصدد وساهم في تحقيق نتائج مستدامة. وفي حين خلُص تقييم أُجري في عام ٢٠١٠ لتنمية القدرات على

الصعيد الوطني إلى أن ”استراتيجيات الخروج لا تشكل عاملا هاما في الحوار بين المكاتب القطرية والشركاء الحكوميين“، أشارت تقارير المكاتب القطرية في عام ٢٠١٢ إلى أن ٨٢ في المائة من التدخلات التنفيذية شملت تدابير لتيسير الخروج، وأن وجود هذه الاستراتيجيات ارتبط ارتباطا هاما بإحراز التقدم في النتائج.

٦٣ - وأشارت التقارير الذاتية إلى أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قام بتنمية قدرات مؤسسات حكومية في ١١٨ بلدا وعزز نظما وطنية في ١٠٣ من البلدان. وفي حين يلزم إجراء المزيد من التحليل للأدلة، تحسّن قياس مساهمات استقصاءات الشركاء في تنمية القدرات من ٦٥ في المائة في عام ٢٠٠٩ إلى ٨٢ في المائة في عام ٢٠١٢.

٦٤ - وخلال فترة الخطة الاستراتيجية، ساهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في جميع البلدان التي يعمل فيها وعددها ١٦٤ بلدا، وزادت المساهمات من ٣٠ في المائة من النتائج القطرية في عام ٢٠٠٨ إلى ٧١ في المائة في عام ٢٠١٢. ويرتبط إدراج الأبعاد الجنسانية في مرحلة التخطيط، كما يبينها ’مؤشر المساواة بين الجنسين‘، ارتباطا هاما بتحقيق النتائج. وزاد متوسط تصنيف مؤشر المساواة بين الجنسين في جميع مجالات التركيز. وفي عام ٢٠١٢، حققت النتائج ذات الإنجازات الإيجابية في المساواة بين الجنسين زيادة بلغت نسبتها ١١ في المائة في المتوسط في تحقيق إنجازات على صعيد النتائج، مما يشير إلى أن المساواة بين الجنسين تؤدي دورا إيجابيا وحفّازا في تحقيق أهداف التنمية.

الشكل ٢٢

متوسط تصنيف مؤشر المساواة بين الجنسين، حسب مجال التركيز (٢٠٠٨-٢٠١٢)

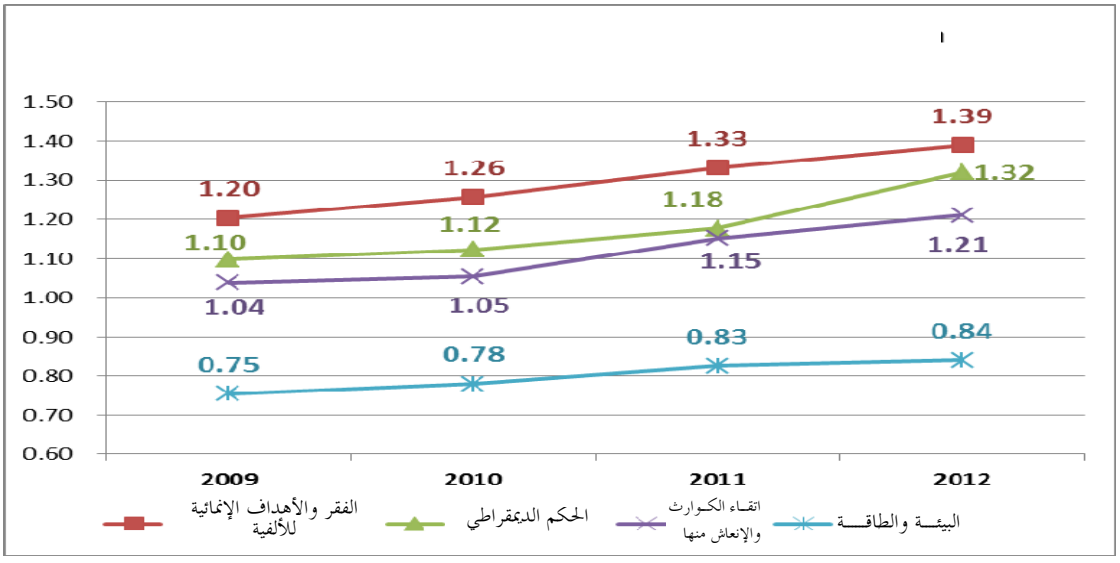

٦٥ - واستجابة لتقييم مواضيعي أُجري في عام ٢٠١٠، لاحظ أن مشاريع مرفق البيئة العالمية لا تتناول القضايا الاجتماعية والجنسانية بصورة منهجية، أدمج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الاهتمامات الجنسانية في المبادئ التوجيهية وأُطر الإبلاغ لمرفق البيئة العالمية. وفي مجال اتقاء الأزمات والانتعاش منها، شارك البرنامج الإنمائي في قيادة ثلاثة مجالات من مجموع سبعة مجالات ذات أولوية في تقرير الأمين العام عن مشاركة المرأة في بناء السلام.

٦٦ - وخلُص استعراض منتصف المدة لاستراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن المساواة بين الجنسين إلى أن البرنامج الإنمائي قد استجاب بقوة لتقييم عام ٢٠٠٥ بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني وأصبح الآن منظمة تعي قضية الفوارق بين الجنسين، ويسهم في نتائج المساواة بين الجنسين على أرض الواقع. وقد توصلت تقييمات خارجية شتى إلى نتائج إيجابية مماثلة؛ وقد صنّف استعراض المعونة متعددة الأطراف لعام ٢٠١٠، مثلا، جهود تعميم مراعاة المنظور الجنساني التي يقوم بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بأنها 'قوية'. وفي الوقت نفسه، خلُصت استعراضات إلى ضرورة أن يبذل البرنامج الإنمائي المزيد من الجهد لتعزيز الأثر المرتبط بنوع الجنس في جميع المجالات المواضيعية. وقد لاحظ التقييم المستقل بشأن الحد من الفقر أنه ''كثيرا ما يجري التركيز أكثر على معدلات مشاركة المرأة وليس على المساهمة في المساواة بين الجنسين نتيجة للمخططات''. وسيكفل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن تظل المساواة بين الجنسين تشكل مسألة ذات أهمية محورية في مهمته طوال الخطة الاستراتيجية القادمة.

ثالثا - تحقيق النتائج المؤسسية

ألف - التنسيق في الأمم المتحدة

٦٧ - شدّدت الخطة الاستراتيجية على التزام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتعزيز نظام المنسقين المقيمين. وفي عام ٢٠٠٨، أيّد شركاء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية نظام الإدارة والمساءلة لنظام منسقي التنمية والمنسقين المقيمين في الأمم المتحدة، بما في ذلك 'حاجز الفصل بين المهام' لنظام المنسقين المقيمين. وقد خلُص استعراض داخلي أجراه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للاحتياجات إلى أن البرنامج قد استوفى التزاماته بحلول عام ٢٠٠٩، كما أكد ذلك الاستعراض المستقل للنظام الذي أُجري في عام ٢٠١١. وقد أفاد هذا الاستعراض بأنه يوجد كل من منسق مقيم ومدير لمكتب قطري تابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ٥٣ بلدا من مجموع ١٣٧ بلدا، وقد تم بناء على ذلك تنقيح توصيف وظائف المنسق المقيم والممثل المقيم ومدير المكتب القطري. بيد أنه اعتبارا من كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، أفادت ثماني منظمات فقط بأنها قد نفذّت النظام تنفيذا كاملا، وأفادت ١١ منظمة بإحراز تقدم جزئي، وأفادت منظمة واحدة بعدم تنفيذه.

الجدول ١٦

النسبة المئوية للمنسقين المقيمين، حسب نوع الجنس والمنشأ	٢٠٠٥	٢٠٠٧	٢٠٠٩	٢٠١٢
امرأة	٪٢٥	٪٢٩	٪٣٦	٪٣٩
من الجنوب	٪٤٤	٪٤٩	٪٥١	٪٤٥
من غير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	٪٢٧	٪٢٨	٪٣٣	٪٣٩

٦٨ - في نهاية عام ٢٠١٢، كان ٣٩ في المائة من المنسقين المقيمين من النساء، وكان ٤٥ في المائة منهم من الجنوب، وكان ٣٩ في المائة منهم من خارج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتشكل النسب المئوية المتصلة بالمساواة بين الجنسين والتمثيل في منظومة الأمم المتحدة أعلى نسب تم بلوغها حتى الآن. وعملا بتوصيات الاستعراض الشامل للسياسات الذي يُجرى كل أربع سنوات، سيعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع شركائه في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية من أجل تعزيز اختيار وتقييم وتدريب المنسقين المقيمين لجميع البلدان، بما في ذلك البلدان التي تواجه أزمات إنسانية أو أزمات أخرى.

٦٩ - وقد أجملت الخطة الاستراتيجية التنفيذ الناجح لمشاريع رائدة في مجال 'توحيد الأداء' كأولوية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركائه. وكما بيّن التقييم المستقل، حققت بلدان المشاريع التجريبية تقدما كبيرا في عدة مجالات، بما في ذلك زيادة تماسك البرامج، وتعزيز التعاون مع الحكومات، وتقليل المعاملات بالنسبة للحكومات، وزيادة الشفافية بشأن الاحتياجات من الموارد عن طريق الإطار الموحد للميزانية، وزيادة تولي الحكومات زمام عملية المساعدات الإنمائية التي تقدمها الأمم المتحدة.

٧٠ - وقد وافق شركاء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية مؤخرا على مجموعة من إجراءات التشغيل الموحدة للبلدان التي ترغب في تنفيذ 'توحيد الأداء'، من أجل زيادة الكفاءة والتماسك الموضوعي، ولمواءمة وتبسيط عمليات البرمجة والأعمال التجارية.

٧١ - وسعى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى تحسين إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية من أجل تحقيق التماسك والتكامل في برمجة ورصد عمليات جهاز الأمم المتحدة الإنمائي. وتم في عام ٢٠١٠ وضع توجيهات جديدة بشأن حزمة تنسيق البرامج. وأعاد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ترتيب هياكل البرمجة لديه كي تعالج أدوات طوعية جديدة مثل خطة العمل والإطار الموحد للميزانية، من أجل كفالة إسقاط الاحتياجات من الموارد وفجوات التمويل لفترة البرنامج إسقاطا شاملا قائما على النتائج. وقد ساعدت هذه

الأدوات البلدان المستفيدة من البرامج في تخطيط وتنسيق المساعدة التي تقدمها منظومة الأمم المتحدة وأدت إلى تحسين المساءلة عن النتائج فيما بين الشركاء.

٧٢ - ويقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي خدمات دعم العمليات للعديد من منظمات الأمم المتحدة، بما في ذلك الإدارة الموحدة والخدمات التشغيلية في المدفوعات والخدمات الإدارية بما في ذلك الموارد البشرية والخدمات المشتركة والأماكن. وأدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضا دورا رئيسيا في إدارة صناديق استئمانية بالنيابة عن منظومة الأمم المتحدة وقام، من خلال مكتب الصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء، بإدارة حافظة تبلغ قيمتها ٤,٨ بلايين دولار، تتألف من ٣٦ صندوقا استئمانيا متعدد الجهات المانحة وبرامج مشتركة من خلال التمويل العابر في ٨٣ بلدا. مما كفل تخفيض تكاليف المعاملات وتحقيق الحد الأقصى من الشفافية في استخدام الموارد.

باء - الإدارة

٧٣ - في نيسان/أبريل ٢٠١١، أعلن مدير البرنامج 'جدول أعمال التغيير المؤسسي' كي يتخذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وضعا يتيح له تحقيق نتائج متسقة وملموسة عن طريق تحسين الكفاءة والفعالية والقدرة على الاستجابة. وقد اتخذ البرنامج الإنمائي خطوات لرفع مستوى الأداء والتصدي لتحديات التنمية في القرن الحادي والعشرين.

٧٤ - وقد عززت خطة العمل السنوية، التي بدأ الأخذ بها في عام ٢٠١٢، التواؤم بين الإجراءات والموارد عن طريق تحديد الأولويات المؤسسية السنوية بالارتباط مع الخطة الاستراتيجية، وإعادة توزيعها تنازليا على التوالي على خطط عمل الوحدات. وتُدمج الخطة مع نظام للرصد يتيح للمديرين إعادة تحديد أولوية الإجراءات والموارد بناء على ذلك. ويجري تحديد وإدارة الأخطار على صعيد الوحدة عن طريق بوابة على الإنترنت ترتبط بمنبر التخطيط، في حين تقوم لجنة مؤسسية بتحديد ورصد الأخطار المؤسسية.

٧٥ - وستُنفذ نماذج أعمال المكاتب القطرية المستكملة، التي بدأت تجربتها في عام ٢٠١٢، وذلك لكفالة احتفاظ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بأهميته وتحقيقه نتائج أفضل وبقائه 'صالحا للغرض منه' عبر طائفة واسعة النطاق من الحالات القطرية. وتشمل النهُج عمليات تجميع خدمات الدعم في مراكز عالمية أو إقليمية، وتعزيز مهمة الرصد والتقييم، وتحسين تنسيب تكاليف المشاريع للاستدامة المالية والأداء المالي.

٧٦ - وقد أصبح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قائدا يُعترف به في البيانات العلنية وشفافية المعونة وتشمل بوابته للبيانات العامة الجديدة (open.undp.org) معلومات مفصّلة بشأن أكثر

من ٠٠٠ ٦ مشروع في حوالي ١٥٠ بلدا. وقد صُنف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ضمن أول عشر منظمات بين ٧٢ منظمة في استعراض فهرس شفافية المعونة لعام ٢٠١٢ (نشرته مؤسسة انشر ما تستطيع تمويله Publish What You Fund) وقام، في أعقاب مقرر المجلس التنفيذي ٣٧/٢٠٠٨، بالإفصاح الكامل عن تقارير مراجعة الحسابات.

٧٧ - وقد شكّلت تنمية فئة قوية من القادة والمديرين مسألة ذات أولوية خاصة. وقد استفاد أكثر من ٦٠٠ موظف من برامج تنمية القيادة والمهارات الإدارية. وأدى إعداد 'قوائم بالمرشحين' وتنفيذ تدابير للتبسيط كجزء من 'استراتيجية القدرات البشرية' إلى التعجيل بتحديد وتوزيع الموظفين عن طريق زيادة فعالية التوظيف وتخطيط تعاقب الموظفين. وتم خفض متوسط الوقت الذي يستغرقه ملء الشواغر بنحو ستة أسابيع. ويهدف نظام إدارة الأداء وتطويره بعد تجديده إلى تعزيز مساءلة فرادى الموظفين من أجل تحقيق النتائج وتمكين المنظمة من معالجة حالات عدم الوفاء بالالتزامات معالجة أفضل. وقد أدت الجهود التي بُذلت لتعزيز التنوع في القوى العاملة إلى تحقيق التكافؤ الكامل بين الجنسين تقريبا بين الموظفين (٤٩,٥ في المائة رجال و ٥٠,٥ في المائة نساء اعتبارا من كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢).

٧٨ - وما زالت سلامة وأمن الموظفين والمرافق تشكّل أولوية عليا. وقد حافظت الاستثمارات المستمرة في مراقبة المداخل ونقل المكاتب على الامتثال لدواعي الأمن بنسبة تكاد تصل إلى ٨٠ في المائة. ويسمح إطار الأهمية الحيوية للبرامج المشترك بين المنظمات للمديرين باتخاذ قرارات مستنيرة أكثر بشأن تنفيذ برامج ومشاريع في بيئات صعبة ويساعد الموظفين على تلافي أخطار لا داعي لها.

٧٩ - وقد التزم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي منذ عام ٢٠١٢ بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، مما أسهم في زيادة دقة وشفافية التقارير المالية. ويجري وضع اللمسات الأخيرة على إنشاء مستودع مشترك للبيانات بشأن التدفقات المالية لمنظومة الأمم المتحدة. وقد أدت الرقابة الصارمة على الأداء المالي والضوابط الداخلية والمتابعة المستمرة لعمليات المراجعة الداخلية والخارجية للحسابات، إلى أن يحصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تصنيف مرتفع باستمرار عن المساءلة المالية في تقييمات خارجية. وقد أكد تقييم أجرته الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي، ''أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يستفيد من إدارة مالية قوية وتدعمه ضوابط جيدة''. ولاحظت شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يحصل على ''أعلى التصنيفات في مجال المساءلة المالية بسبب ممارساته في المراجعة الخارجية والداخلية لحساباته، والسياسات التي يتبعها لمكافحة الفساد، ونظمه

لمعالجة المخالفات المالية''. وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي هو منظمة من منظمات الأمم المتحدة القليلة التي تلقت آراء مراجعة حسابات غير مشفوعة بتحفظات من مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة عن ثلاث فترات سنتين متعاقبة. ويواصل البرنامج الإنمائي اتباع سياسة استثمار سليمة صانت الموارد خلال الأزمة المالية في عام ٢٠٠٨ والكساد الاقتصادي الذي أعقب ذلك. وقد مكّن إطار الإدارة المتكاملة للموارد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من إدارة مصادر تمويل متعددة وتعديل التكاليف على نحو أنسب.

٨٠ - وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي هو ثاني أكبر منظمة تقوم بعمليات شراء في منظومة الأمم المتحدة، حيث أنها تشتري سلعا وخدمات تزيد قيمتها عن ٣ بلايين دولار سنويا. وبحلول نهاية عام ٢٠١٣، سيكون قد استكمل استراتيجية متعددة السنوات لتعزيز مهمة المشتريات لديه عن طريق ترشيد إدارة سلسلة الإمدادات وتحسين قدرته على الحصول على أعلى جودة بأفضل سعر. وقد أدى إجراء إصلاحات وتغييرات في السياسات والإجراءات إلى تحسين المرونة وتقصير مدة الشراء (بما يصل إلى شهر في الحالات التي تقل قيمتها عن مليون دولار وبما يصل إلى ستة أسابيع في الحالات التي تزيد قيمتها عن مليون دولار)؛ وستؤدي الوفورات الناجمة عن ذلك في الوقت والموارد (يمكن الآن استخدام متعاقدين أفراد في يوم واحد، ويمكن أن توفر عملية توقيع إلكتروني مبسطة على أوامر الشراء ١,٣ مليون دولار على مدى خمس سنوات، ويسفر استخدام الاتفاقات طويلة الأجل عن توفير ما يصل إلى ٦٠ في المائة من التكاليف)؛ وجعل ممارسات الشراء أكثر استدامة. وقد انتقل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى الإدارة القائمة على تحديد المخاطر لسلطة الشراء المفوّضة وتحقيق الحد الأمثل من الرقابة على المشتريات على الصعيد القطري والإقليمي وصعيد المقر. وقد استُثمرت موارد كبيرة لإضفاء الطابع المهني على مهمة الشراء. وقد فاز برنامج التدريب والحصول على شهادات في مجال المشتريات المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمعهد المعتمد للمشتريات والإمدادات بجائزة سلسلة الإمدادات الأوروبية للتفوق في مجال التدريب والتطوير المهني في عام ٢٠١٢.

٨١ - ويتتبع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ويرصد 'بصمته الكربونية'. وقد قدمت العديد من المكاتب تقارير عن تخفيض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من جرّاء تخفيض عدد رحلات السفر، والاتصالات باستخدام أدوات التواصل الإلكترونية والممارسات 'الخضراء' في إدارة الأعمال التجارية والمرافق، بما في ذلك استخدام الألواح الشمسية.

جيم – النتائج المالية

الإيرادات

٨٢ – يتضمن استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية إطارا متكاملا منقحا للموارد المالية. وقد وصلت المساهمات في الموارد العادية والموارد الأخرى في عام ٢٠١٢ إلى ٤,٦٤ بلايين دولار، أي أقل من المبلغ المقدّر الذي وصل إلى ٤,٨ بلايين دولار. وقد انخفضت المساهمات في الموارد العادية، من٠,٩٧٤ بليون دولار في عام ٢٠١١ إلى ٠,٨٤٦ بليون دولار في عام ٢٠١٢، أي أقل من المبلغ المستهدف وقدره ١,٥ بليون دولار.

٨٣ – ووصلت المساهمات في الموارد الأخرى إلى ٣,٧٩ بلايين دولار في عام ٢٠١٢ مقارنة بالمبلغ المتوخى في الخطة الاستراتيجية وقدره ٣,٧٥ بلايين دولار والمبلغ الذي تمت المساهمة به في عام ٢٠١١ وقدره ٣,٨٦ بلايين دولار. وانخفضت المساهمات المخصصة التي قدمها مانحون ثنائيون، من ١,٤٧ بليون دولار في عام ٢٠١١ إلى ١,٣٣ بليون دولار في عام ٢٠١٢. وزادت المساهمات المخصصة المقدمة من شركاء متعددي الأطراف والمفوضية الأوروبية، من ١,٥٢ بليون دولار في عام ٢٠١١ إلى ١,٥٣ بليون دولار في عام ٢٠١٢. وزادت الموارد المحلية التي قدمتها بلدان مستفيدة من برامج، من ٠,٨٨ بليون دولار في عام ٢٠١١ إلى ٠,٩٣ بليون دولار في عام ٢٠١٢.

النفقات

٨٤ – ترد النفقات وفقا لتصنيف الأنشطة والتكاليف ذات الصلة لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ التي أقرها المجلس التنفيذي في مقرره ٢٢/٢٠٠٩. وترد النفقات لعام ٢٠١٢ وفقا لتصنيف التكاليف، كما طُلب في المقرر ٣٢/٢٠١٠. وقد وصل مجموع النفقات المؤقتة لأغراض الأنشطة الإنمائية في عام ٢٠١٢ إلى ٤,٥٣ بلايين دولار، مُول مبلغ ٠,٦٠ بليون دولار منها من الموارد العادية، ومُول مبلغ ٢,٩٥ بليون دولار من موارد جهات مانحة أخرى، ومبلغ ٠,٩٣ بليون دولار من موارد محلية. وبلغ مجموع النفقات على فئات التنسيق الإنمائي للأمم المتحدة والإدارة والأغراض الخاصة إلى ٠,١٢ بليون دولار و ٠,٤٤ بليون دولار و ٠,٠٨ بليون دولار، على التوالي. وبلغت نسبة النفقات المتعلقة بأنشطة الإدارة إلى مجموع النفقات ٨,٤٤ في المائة. وهذه النسبة أقل من نسبة الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ التي بلغت ٨,٦٦ في المائة والتي استُمدت من تقديرات الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، بعد إعادة تصنيفها وفقا لفئات تصنيف التكاليف المنسقة حسب المقرر ٣٢/٢٠١٠.

الجدول ١٧ – النفقات حسب فئة التمويل

(ببلايين الدولارات)

فئة النفقات	تقديرات الخطة الاستراتيجية ٢٠٠٨-٢٠١١	النفقات التراكمية ٢٠٠٨-٢٠١١	إدخال فئات تصنيف التكاليف المنسقة*	تقديرات الخطة الاستراتيجية* ٢٠١٢-٢٠١٣	النفقات* ٢٠١٢
	(أ)	(ب)		(ج)	(د)
التنمية	١٨,٥٠	١٧,٨٣		١٠,٣٣	٤,٥٣
التنسيق الإنمائي للأمم المتحدة	٠,٣٧	٠,٦٠		٠,٢٦	٠,١٢
الإدارة	١,٥٠	١,٥٥		١,٠٢	٠,٤٤
الأغراض الخاصة	٠,٣٩	٠,٣٧		٠,١٢	٠,٠٨

* تُصنف تقديرات الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ ونفقات عام ٢٠١٢ وفقا لتصنيفات التكاليف المطلوبة في المقرر ٣٢/٢٠١٠، كما وردت في خطة الموارد الواردة في DP/2011/34.

الجدول ١٨ – نسبة الإدارة إلى النفقات

(ببلايين الدولارات)

الفئة	تقديرات الخطة الاستراتيجية ٢٠٠٨-٢٠١١	النفقات التراكمية ٢٠٠٨-٢٠١١	إدخال فئات تصنيف التكاليف المنسقة*	تقديرات الخطة الاستراتيجية* ٢٠١٢-٢٠١٣	النفقات* ٢٠١٢
	(أ)	(ب)		(ج)	(د)
مصاريف إدارية(أ)	١,٥٠	١,٥٥		١,٠٢	٠,٤٤
مجموع المصاريف(ب)	٢٠,٦٧	٢٠,٣٦.		١١,٧٣	٥,١٦
نسبة الإدارة إلى النفقات(أ : ب)	٪٧,٢٣	٪٧,٦١		٪٨,٦٦	٪٨,٤٤

* تُصنف تقديرات الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ ونفقات عام ٢٠١٢ وفقا لتصنيفات التكاليف المطلوبة في المقرر ٣٢/٢٠١٠، كما وردت في خطة الموارد الواردة في DP/2011/34.